



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري



ملاحقة  
من تاريخ الصراع من اجل الديمقراطية

لزيارة موقع معرض العراق الدولي للكتاب ادخل على QR كود



يقام المعرض على أرض معرض بغداد الدولي للفترة من 11 الى 21/12/2019

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4544) السنة السابعة عشرة - الإثنتين (11) تشرين الثاني 2019

جريدة سياسية يومية

# السلطة تحاول إغراء الواقفين على "جبل أحد" .. و"منتفعون" سلموا جسري السنك والأحرار (17) تنشر تفاصيل الهجوم الكاسح على التحرير والجسور

جماعات تفاوض الحكومة باسم المحتجين مقابل أموال وتعيينات

قوات الأمن في بغداد والمحافظات تفشل بتهدئة الاحتجاج لليوم 17 على التوالي

مفوضية حقوق الإنسان: 301 قتيلًا و15 ألف جريح في التظاهرات

بغداد / المدى

تداول السلطات منذ أيام "استمالة" عدد من متظاهري ساحة التحرير مقابل "إغراءات" لاحداث شق في الاحتجاج، فيما يستمر المتظاهرون الساعات المحدودة لعودة الانترنت لجمع الدعم والتشديد لادامة زخم الاحتجاجات.

وقال مسؤولون قبل يومين، ان متظاهرين واقفوا على اعطاء رئيس الحكومة عادل عبد المهدي مهلة لعدة اشهر من اجل تنفيذ الحزم الاصلاحية التي اعلنتها خلال شهر من التظاهرات، فيما لم يتم توضيح كيف جرى ذلك الاتفاق.

الى ذلك خرج طلبة في عدة محافظات الى الشوارع على الرغم من تعليق نقابة المعلمين قرارها السابق بـ"الاضراب العام"، كما اغلق المحتجون دوائر حكومية وسط ملاحقة القوات الامنية بالرصاص الحي والقنابل الدخانية.

وكانت القوات الامنية قد حاولت مساء اول امس تفريق المتظاهرين في بغداد، او على الاقل تضييق مساحة انتشارهم في وسط بغداد، وحصر تواجدهم في ساحة التحرير تمهيدا لفض الاحتجاجات بشكل نهائي.

وتمكنت السلطات امس من اعادة السيطرة بشكل جزئي على جسري الاحرار والسنك وقطع الطريق من ساحة الخالني الى التحرير بالكوكريت، فيما مازال المتظاهرون متواجدين بين

الازقة. وفي تطور لاحق، قام عدد من المحتجين باسقاط عدد من الحواجز الكونكريتية، فيما ردت القوات الامنية بالقنابل المسيلة للدموع.

وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، اكد ان الحكومة والقضاء سيحققان في قضايا قتل المتظاهرين وسيفرج

عن المحتجين منهم، مشدداً على "ملاحقة كل من يعتدي أو يختطف أو يعتقل خارج إطار القانون والسلطة القضائية".

واعتبر عبد المهدي في بيان السبت، ان "المظاهرات من أهم وسائل الضغط لتحقيق الإصلاحات المطلوبة"، معتبرا

ان الاحتجاجات التي تشهدها بغداد وعدة مدن عراقية منذ عدة أسابيع "من أهم الأحداث بعد العام 2003". وقال عبد المهدي في البيان "ساعدت التظاهرات وستساعد في الضغط على القوى السياسية والحكومة والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لتصحيح المسارات وقبول التغييرات.. وكما أن التظاهرات هي حركة للعودة إلى الحقوق الطبيعية للشعب فإن استمرار التظاهرات يجب أن يخدم عودة الحياة الطبيعية التي بها تتحقق المطالب المشروعة".

التصحيح المسارات وقبول التغييرات.. وكما أن التظاهرات هي حركة للعودة إلى الحقوق الطبيعية للشعب فإن استمرار التظاهرات يجب أن يخدم عودة الحياة الطبيعية التي بها تتحقق المطالب المشروعة".

التفاصيل ص 2

بغداد / المدى  
يرفض المسؤولون في دائرة الطب العدلي تسليم جثث ضحايا التظاهرات لنزويهم قبل التوقيع على وثيقة تفيد بان سبب القتل ناتج عن حادث عرضي وليس خلال قمع التظاهرات. وقال 3 من نوي الضحايا ل(المدى) ان دائرة الطب العدلي ترفض تسليمهم جثث ابنائهم حتى التوقيع على وثيقة تنص على ان سبب الوفاة حادث عرضي وليس المشاركة في التظاهرات.

واضافوا ان المسؤولين يقولون اي شخص لا يوقع على هذه الوثيقة لا يحق له تسليم جثة قريبه، مؤكداً ان ثلاثيات الموتى ملية بجثث الشباب الذين يواجهون قمع السلطات الامنية منذ أكثر من شهر. وأكد الرواية شخص رابع كان متظاهراً في ساحة التحرير خلال اجراء لقاء في احدى القنوات التلفزيونية الفضائية.

ولم تعلق الحكومة ووزارة الصحة على تلك المعلومات، فيما تستمر القوات الامنية بقتل المتظاهرين. وتحاول السلطات التكتم على عدد قتلى وجرحى التظاهرات التي تشهدها البلاد منذ الاول من تشرين الاول الماضي. وأعلنت مفوضية حقوق الإنسان، امس الاحد، عن حصيلة جديدة لضحايا الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد منذ تشرين الاول الماضي. وقال المتحدث باسم المفوضية علي أكرم البياتي، إن الحصيلة بلغت 301 شهيداً، إضافة إلى 15 ألف جريح، منذ بدء الاحتجاجات.

بدورها ابدت لجنة حقوق الانسان النيابية، أمس، قلقها من القناصين واصابات بالصم والتفجير قرب ساحات التظاهر. في إشارة الى ثلاث قنابل صوتية انفجرت قرب ساحات التظاهر مساء السبت. وقال رئيس اللجنة ارشد الصالحي في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه ان "هناك عدم تعاون للوزارات المعنية مع الجهات ذات العلاقة كمفوضية ولجنة حقوق الانسان في عدم تزويدنا بالبيانات الصحيحة"، مبينا ان "الحكومة مازالت تفتقر الى إدارة الأزمة بشأن التظاهرات".



متظاهرون يكافحون للتخلص من قنابل مسيلة للدموع قرب ساحة الخالني أمس.. (عدسة: محمود رؤوف)

## السيستاني والصدر ينفيان اتفاقهما مع طهران على إنهاء الاحتجاجات

بغداد / المدى

خلال اقل من 24 ساعة نفى ثاني طرف من اصل 3 قالت وكالات انباء عالمية انهم اتفقوا على انتهاء الاحتجاجات في العراق حتى لو اضطرت السلطات الى استخدام الرصاص الحي. وقالت وكالة الانباء الفرنسية قبل يومين ان قائد فيلق القدس الايراني قاسم سليماني التقى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في ايران ونجل المرجع السيستاني محمد رضا واتفق الاطراف الثلاثة على دعم حكومة عادل عبد المهدي وانهاء الاحتجاجات بكافة الوسائل.

الانباء. ووصف ما يجري ضد المتظاهرين في بغداد والبصرة بـ"جريمة كبرى". وقال العبيدي إن "ما يجري من مجازر ضد المتظاهرين كأنها تحدي للتوصيات التي جاءت من المرجعية ومن المؤسسات الدولية بعدم التعرض لارواح المتظاهرين من قبل الحكومة". كما نشرت صفحة صالح محمد العراقي المقربة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ما نصه: "نشر احد الاخوة: انتبهوا، الاعلام والاشاعات كثيرة الان على ان الصدر قد اتفق مع العامري وايران على بقاء هذه الحكومة وهذا كذب وبهذا اليوم قد اطلق الصدر هاشتاغ واضح

## سائرون والنصر يشككان بمبادرة الرئاسات: المحتجون يرفضون التفاوض

بغداد / المدى

قلل تحالفا سائرون والنصر من مبادرة الحوار الوطني التي اعلنت عنها الرئاسات امس الاحد في مؤكدين ان المحتجين يرفضون التفاوض مع اية جهة سياسية. واجتمع رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان ومجلس القضاء الاعلى في قصر السلام ببغداد امس الاحد وخرجوا بمبادرة يعتقدون انها خارطة طريق للخروج من أزمة الاحتجاجات. وكان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي اعلن في جلسة السبت عن

تبني البرلمان مبادرة وطنية تجمع الرئاسات الثلاث واكاديميين ومراجع دينية ونقابات ومنظمات المجتمع المدني وممثلين عن الامم المتحدة لمعالجة المشاكل والخروج من الازمات التي مر بها العراق.

ويقول شاكر حامد، المتحدث باسم رئيس مجلس النواب ل(المدى) إن "المبادرة التي اطلقها رئيس مجلس النواب (تبتنتها الرئاسات) هدفها وضع خارطة طريق وبحث عن تقييم العملية السياسية منذ العام 2003 عبر إعادة النظر بال دستور وقانون الانتخابات ومفوضية الانتخابات واداء الحكومة وهيكل الدولة".

التفاصيل ص 2

جمعية الهلال الأحمر العراقي  
إعلان مناقصة  
تعلن جمعية الهلال الأحمر العراقي بالنيابة عن الصليب الأحمر النرويجي عن اجراء مناقصة تجهيز معدات اسعاف أولي وذلك حسب الجدول والشروط التي يمكنكم الحصول عليها من مقر جمعية الهلال الأحمر العراقي المركز العام علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الأربعاء 2019/11/20. على مقدمي العطاءات المؤهلين من الشركات والمكاتب المختصة بتجارة وتجهيز المواد المطلوبة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم يودع في صندوق العطاءات في مقر عام جمعية الهلال الأحمر العراقي ويهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط.

7  
منحنى الحرية والاستقرار وأفق الأسئلة  
برهان شاي: المنفى

## استئناف بغداد تصادق على إدانة نائبة سابقة خالفت "كشف الذمة"

بغداد / المدى

كشفت هيئة النزاهة عن مصادقة محكمة التمييز في بغداد على قرار الحكم الصادر بحق عضو سابق في مجلس النواب، مبينة أن المدانة خالفت تعليمات كشف الذمة المالية.

وقالت دائرة الوقاية التابعة للهيئة، في بيان إن "عضو مجلس النواب السابق المدانة زينب عبد علي جريد السهلاني، سبق لها أن حضرت إلى الدائرة وقدمت



تعداداً بصحة المعلومات المصّرح عنها من قبلها في استمارات كشف الذمة المالية الخاصة بها، النتائج مع المعلومات التي صرّحت بها تبين وجود عقارات غير مصرح بها من قبل المكلفة استناداً لكتابي مديرية التسجيل العقاري العامة ودائرة التسجيل العقاري في الشرطة.

موضحة أنه بعد إجراء عملية التقصي عن الأموال المنقولة وغير المنقولة لها ومقابلة النتائج مع المعلومات التي صرّحت بها تبين وجود عقارات غير مصرح بها من قبل المكلفة استناداً لكتابي مديرية التسجيل العقاري العامة ودائرة التسجيل العقاري في الشرطة.

بغداد - الكرخ الاتحادية بصفتها التمييزية صادقت على قرار الإدانة؛ لمخالفة المدانة تعليمات كشف الذمة المالية



## تحالفا سائرون والنصر يشككان بمبادرة الرئاسات؛ المحتجون يرفضون التفاوض مع القوى السياسية

### وضعت الأمم المتحدة "كفيل" ضامن " لتنفيذ المخرجات

### تشناتيل

### عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net



من أجل أن يبقى قلم الكاتب الراحل عدنان حسين حاضراً في المشهد العراقي، تعيد المدى نشر بعض "شناشيله" التي سلط من خلالها الضوء على الفساد الإداري والمالي ودافع عن قيم الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية.

## فساد العراق .. المهمة المستحيلة

هل سيمر يوم على العراق ولا يكون فيه شحاذ أو حرام محتال من النوع الذي يُضحّ بهم الآن من كل صنف في السنين الأخيرة؟ هذا السؤال له ما يبرّر طرحه، فالعراق من أكثر الدول العربية فساداً، ويبدو ضرباً من الأوهام البعيدة والتمنيات العزيزة للغاية لأزرى أو زيرياً أو وكيلاً أو مديراً فاسداً، فالعراق يتربع الآن على رأس الدول الأكثر فساداً في العالم، في الميادين المختلفة. وفي العراق لا فرق بين فاسد بعمامة وآخر من دونها... الكتل مشارك في لعبة المسافات الطويلة من أجل المال والامتيازات، وسيتحاج العراق إلى وقت طويل ليكون بين الدول الأقل فساداً. الحكومة العراقية الحالية تبدي اهتماماً بالموضوع أكثر من غيرها، لكنها لم تتجاوز بعد الكلام. والمفترض، بحسب تصريحات المسؤولين، أنه بدءاً من الأسبوع المقبل ستبدأ خطة لمكافحة الفساد لا يبق بها إلا القليلون.

ومن الصعب جداً تصوّر العراق بلا فساد إداري ومالي... أي ألا يكون فيه وزير يأمر مديره بترتيب «الأمور»، أو مدير عام يتفاوض على حصته وحصّة غيره من المال الحرام المقطع من صفقة مليونية مثلاً، أو ألا تكون هناك جماعة سياسية قد تفاوضت مع غيرها من أجل منصب حكومي واشترت بكذا مليون من الدولارات ليسد الثمن من الرواتب والمغانم، فهذه كلها مما يحسب في العراق الذي لم يزل القهر وخيبة الأمل فيه يقفان أصحابهما، وعملياً فإن أغلب الوظائف والمناصب العليا موزعة على أساس الحصص الطائفية والقومية. وقال عبد المهدي في مؤتمر الصحافي الأسبوع الماضي إنه في الأسبوع المقبل أو الذي سيليه سطر مشروع مكافحة الفساد، وهذا المشروع سيضع النقاط على الحروف، المعنى هنا على الأرجح أن الحملة ضد الفساد لن تتوقف عند أحد مهما كان موقعه ومنصبه، وهذا مما تثار الشكوك حوله، وهو ما يجعل الأمر غير قابل للتحقق، المشكلة في العراق لا تتمثل في عدم وجود فاسدين، إنما في وجودهم بكثرة، وكبار الفاسدين هم في العادة كبار المسؤولين في الدولة من وزراء وكلاء ومديرين، وسواهم، وزعماء أحزاب وانتلافات وكتل، وهؤلاء لا يعملون ضد أنفسهم.

حساب الفاسدين في العراق غير معتاد، هم يسرقون على هواهم المليارات ومئات الملايين من الدولارات، لكنهم لا يرغبون في الإفصاح عن شخصياتهم وفضح أمورهم، أي واحد يكشف أمره سيفسّر ككشف آخر فاسد مقابله، فالجميع متفورة لديه الوثائق الصحيحة والمزورة اللازمة للإدانة؛ والقاعدة الذهبية هنا: استكت عني استكت عنك. هذه كانت القاعدة لنهب ما يزيد على ٦٠٠٠ مليار دولار من أموال النفط العراقي منذ ٢٠٠٣ حتى الآن، كلها تقريباً راحت إلى حسابات مسؤولين حزبيين يدعى أنهم ناضلوا ضد ديكتاتورية صدام حسين. والواقع أن بعضهم لم يفاضل بدقة واحدة في حياته، بل كان مع صدام حتى النهاية.

ليس عبد المهدي الرجل المناسب لهذه المهمة الصعبة، بل المستحيلة، كما تبدو، فهو ليس الأقوى بين أقرانه قادة الكتل والأحزاب الذين يمكن لهم في أي لحظة الاتفاق ضد.

ربما احتجاج عبد المهدي إلى أن يفعل ما فعله غيره في البلدان الأخرى بأن يتفاهم مع الفاسدين ليعيدوا بعض الأموال المسروقة في مقابل إعفائهم من المسؤولية عنها، أو أن تجري جدولة الأموال المسروقة في صيغة ديون يحدد موعد لإعادتها، ويبدو أن هذه الفكرة قد طرحت بالفعل لكن لم يعرف بعد رد فعل المعنيين بها، وبعضهم سيقبل بها بالتأكيد لأنها توفر له فرصة تجارة. أظن أن أفضل شيء أن يجري التوافق مع هؤلاء على إعادة الأموال التي نهبوها مقابل العفو عنهم كلياً أو جزئياً، على أن يرتبط أمر التسوية بحرمات الفاسدين من تولي مناصب حكومية وبرلمانية واقتصادية وتنفيذ مدة عشر سنوات على الأقل، هذا لضمان ألا يخرج الحرامي من الباب ليدخل من الباب.

العقبة الكبرى الأخرى هي قانون العفو العام، وهذا مما يلزم إعادة النظر فيه من أجل عدم السماح للقتلة والفاسدين بالإفلات من العقاب.



قلل تحالفا سائرون والنصر من مبادرة الحوار الوطني التي أعلنت عنها الرئاسات امس الاحد في احتواء ازمة التظاهرات والاحتجاجات، مؤكداً ان المحتجين يرفضون التفاوض مع اية جهة سياسية، واجتمع رؤساء الجمهورية ومجلس القضاء والبرلمان ومجلس القضاء الاعلى في قصر السلام ببغداد امس الاحد وخرجوا بمبادرة يعتقدون انها خارطة طريق للخروج من ازمة الاحتجاجات.

□ بغداد / المدى

ويوضح حامد ان "هذه المبادرة بدأت باجتماع للرئاسات الثلاث من اجل وضع آليات لهذا الحوار ثم ستكون الاجتماعات المقبلة في القاعة الكبرى بمبنى مجلس النواب بمشاركة اكاديميين ومراجع دين ومنظمات مجتمع مدني ونخب من المتظاهرين بحضور ممثلين عن الامم المتحدة". ويعتقد المتحدث باسم رئيس مجلس النواب ان "هذه المبادرة ستؤسس إلى عملية سياسية جديدة من خلال وضع برامج اصلاحية كبيرة لتلتزم فيها كل مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية"، مؤكداً على ان "مشاركة الامم المتحدة في هذه المبادرة ستكون كفيلاً ضامناً لتنفيذ مخرجات هذا الحوار الوطني من خلال اللقاءات التي ستجريها مع المتظاهرين قبل بدء الحوار". ويأتي طرح هذه المبادرة في

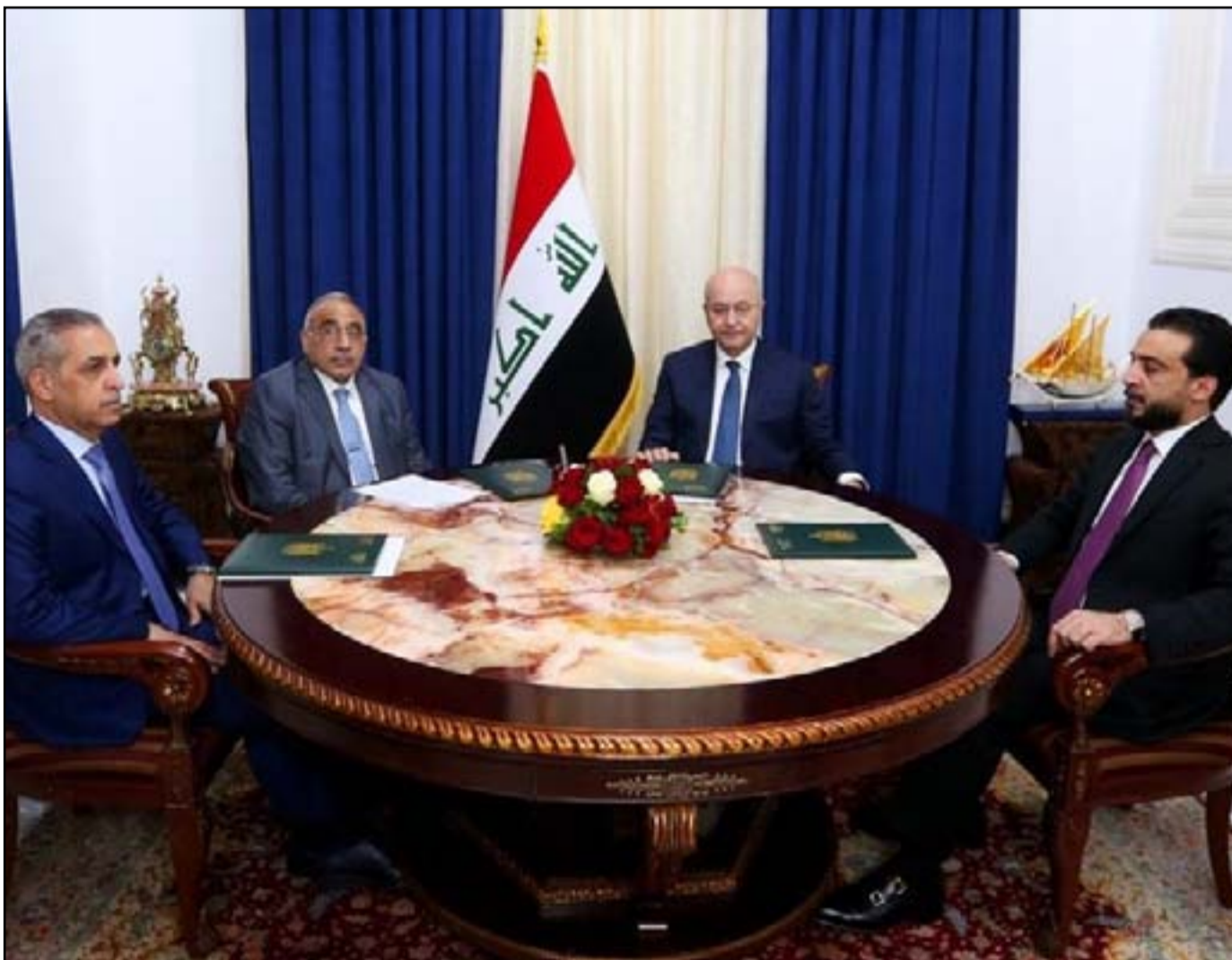
الوقت الذي اخذت الحركات الاحتجاجية تتسع رقعتها في العاصمة بغداد ومدن ومحافظات الوسط والجنوب. ويؤكد المستشار الاعلامي لرئيس البرلمان أن "المبادرة ستركز على إعادة النظر بالعملية السياسية وتشذيبها بتعديل قانون الانتخابات من خلال تمكين الاحزاب المشاركة في الانتخابات والغاء المحاصصة وتقليل عدد اعضاء مجلس النواب إلى (١٥٠) نائباً وتعديل الدستور". وشكل مجلس النواب في الثامن والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي، وبناء على مطالب المتظاهرين لجنة نيابية لتعديل بنود فقرات الدستور، على ان تسلم تقريرها النهائي في فترة لا تتجاوز أربعة أشهر فقط. وفي اول اجتماع لها حددت لجنة تعديل الدستور مواعيد اولية للبدء بمراجعة مواد وفقرات

الدستور المراد تغييرها، ووجهت دعوة إلى مكتب الامم المتحدة في بغداد (يونامي)، والنقابات، والاتحادات المختصة، ونخبة من المتظاهرين، وعدد من الاكاديميين للحضور إلى هذه الاجتماعات. وبلغت إلى أن "مخرجات هذا الحوار ستتركز ايضا على استبدال مفوضية الانتخابات بمفوضية جديدة ستكون من قضاة وخبراء مستقلين بعيدة ونزيهة عن كل الانتصارات الحزبية والطائفية"، كما شفا عن ان "الاجتماع او الحوار سيعقد الاسبوع المقبل". من جهته، يعتبر النائب عن تحالف سائرون صباح العكيلي أن "مبادرة رئيس مجلس النواب لحل الازمة الراهنة من خلال قانون الانتخابات واستبدال مفوضية الانتخابات هي محاولات تحفيزية وتشجيعية للكتل والجهات

السياسية لتعديل بعض بنود الدستور، لكنه يستبعد "تمكين المبادرة وما ستتوصل إليه من انتهاء المظاهرات". واستدرك بالقول "لكن القوى السياسية والحكومة والبرلمان ستحاول الاستفادة من هذه الاحتجاجات لتعديل بعض مواد الدستور". ويضيف العكيلي في تصريح ل(المدى): "هناك رغبة لدى غالبية الكتل البرلمانية لاجراء تعديلات على الدستور بعد اربعة عشر سنة على اعلانه"، مؤكداً ان "الكتل البرلمانية اتفقت على استبدال مفوضية الانتخابات". ويتابع ان "هناك كتلاً تريد تكليف قضاة من مجلس القضاء الاعلى لإدارة مفوضية الانتخابات بعد موافقة رئاسة مجلس القضاء الاعلى في حين هناك كتل طرحت فكرة اختيار مفوضية جديدة من شخصيات مستقلة غير حزبية"، مشيراً إلى ان "هذه الافكار ستحسم في اللقاءات التي ستنتقل قريباً بين الرئاسات واطراف المجتمع العراقي".

في هذه الاثناء دعا مجلس القضاء الاعلى في بيان له، القوى السياسية والحكومة والمتظاهرين السلميين الى العمل بخارطة الطريق التي رسمتها المرجعية والتأكيد على القوات الامنية بضرورة القيام بواجبها في حفظ الامن والنظام وسلامة المتظاهرين وعدم استخدام العنف في التعامل معهم.

بدوره شكك تحالف النصر الذي يقوده حيدر العبادي بالمبادرة التي طرحتها رئاسة مجلس النواب في احتواء ازمة التظاهرات في جميع انحاء المحافظات، منوها إلى أنه "يدعم اية مبادرة تتمكن من تحقيق مطالب المحتجين". وتقول النائبة عن التحالف ندى شاكر في تصريح ل(المدى) ان "نجاح هذه المبادرة يعتمد على مدى جديتها في تنفيذ مطالب المحتجين، متسائلة "كيف يمكن مشاركة المتظاهرين الذين يرفضون التفاوض مع أي طرف في الدولة بهذا الحوار أو المبادرة؟".



اجتماع سابق للرئاسات... (أرشيف)

## أكدت اتخاذ الإجراءات القانونية بحق قتلة المتظاهرين

## الرئاسات؛ المباشرة بحوار وطني لتعديل الدستور وتشريع قانون انتخابي عادل

□ بغداد / المدى

اتفق رؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان ومجلس القضاء الاعلى، على المباشرة الفعلية بالتمهيد للحوار الوطني ومراجعة الدستور، فضلاً عن تشريع قانون انتخابي "عادل" واختيار مفوضية مستقلة وكفوءة، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية. واضافت رئاسة الجمهورية في بيان لتلقته (المدى) ان "رئيس الجمهورية برهم صالحي عقد اجتماعاً في قصر السلام ببغداد، حضره كل من رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان، خلاله تم تدارس مختلف التطورات السياسية والأمنية في البلاد في خضم التظاهرات الكبيرة". وأكد الاجتماع أن "الاحتجاجات الشعبية السلمية هي حركة اصلاحية مشروعة لا بد منها وذلك استجابة

للرأي العام الوطني ولتطلبات الحياة السياسية والخدمية التي يستحقها العراقيون الغياري بعد عقود من الطغيان والحروب والعنف والفساد". و اشار الاجتماع الى أن "الاحتجاج الشعبي الذي نهض به شباب العراق المتطلع لحياة حرة كريمة بإرادة وطنية سلمية تحترم السياقات القانونية والدستورية وتقدر مصالح البلاد وتصونها هو احتجاج عظيم في مسار إعادة بناء الدولة وتطهير مؤسساتها والإرتقاء ببنائها بما يستحقه العراق". وأكد المجتمعون "الموقف الثابت بالامتناع ورفض أي حل أممي للتظاهر السلمي، والمحاسبة الشديدة لأية مجابهة تعتمد العنف المفرط"، مشيرين إلى "أوامر وتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة بمنع استخدام الرصاص الحي وجميع أشكال العنف التي تعتمد القسوة والمبالغة فيها". وتابع البيان ان "الاجتماع تناول باهتمام شديد حالات الاختطاف التي تجري ضد ناشطين من قبل جماعات منفصلة وخارجة عن القانون، وكذلك جرائم الاعتداء على المتظاهرين، وهي أعمال موجهة يجري التحري عنها والوقوف على المتسببين بها وإنزال العقاب القانوني بهم"، مؤكداً أنه "لن يبقى معتقل واحد من المتظاهرين". وأكدت الأطراف المجتمعة "أنه سيحال للقضاء العادل والمنصف كل من تثبت عليه جرائم جنائية ومن أي طرف كان، وستلاحق العدالة الصارمة كل من يعتدي أو يخطف أو يعتقل أيّاً كان خراساً إطر القانون والسلطة القضائية، مرة أخرى تتأكد أهمية حصر السلاح بيد الدولة، وهذا ما سيتحقق حتماً". وأكد الاجتماع "ضرورة التقيد بالطليعية السلمية الديمقراطية للتظاهرات وبما يحفظ الامن العام والممتلكات ويمنع حرف مسار التظاهرات عن طبيعتها السلمية". ولفت الاجتماع إلى "احترام وتديس التضحيات للشهداء وللجرحى من

أبطال التظاهرات السلمية ومن ميامين قواتنا الأمنية، دماؤهم التي سالت أضاءت الطريق وفتحت الأفق نحو المستقبل". وأكد المجتمعون - بحسب البيان - "العهد على أن لا قطرة دم طاهرة يمكن أن تذهب هدراً، وأن لا يتوقف عمل العدالة المخلص من أجل الوقوف على أي متورط بهذا الدم الطهور. هذه مسؤولية السلطات الحكومية والقانونية، مسؤوليتنا جميعاً، مجتمعاً وحكامين، أن لا نتوقف الجهود ولا نكل في القبض على القتل والمتسببين بالقتل وسفك الدماء. مسؤوليتنا في تأمين حقوق عائلات الشهداء، وفي تأمين علاج الجرحى بأفضل القدرات المتاحة". وأكد الاجتماع على ما يلي: ١- باشرت السلطات التنفيذية والقضائية فعلاً بالعمل القانوني في الشروع بفتح الملفات التحقيقية الخاصة بالفساد وملاحقة المتهمين فيها لتحقيق العدالة واستعادة الحقوق المنهوبة. سيتواصل فتح هذه

الملفات. وبهذا لا أحد مهما كان منصبه ومركزه وموقعه قادر على الإفلات من سير العدالة، لا تسييس ولا محاباة في فتح الملفات وفي التحقيقات والمحاکمات، مصلحة البلاد وحقوق الشعب وتطبيق القانون هو الفيصل في كل شيء، كما تمت المباشرة باتخاذ الاجراءات القانونية من قبل القضاء بحق من تسبب في استشهاد واصابة عدد من المتظاهرين والقوات الامنية ومن اعتدى على الممتلكات العامة حيث تم توقيف قسم منهم وصدرت مذكرات قبض بحق قسم آخر ولا يزال التحقيق مستمراً.

٢- جرت المباشرة أيضاً بالعمل من أجل تشريع قانون جديد للانتخابات وبما يجعل من هذا القانون ضامناً لتحقيق العدالة في التنافس الانتخابي، ومساعداً على وصول الأخصاء من المرشحين بموجب رؤية وقناعات الناخبين، والحد من فرص الاحتكار الحزبي التي تبقى على ركود الحياة السياسية ما بين عدد محدود

من الأحزاب وتحويل دون تجديد دماء هذه الحياة بمرشحين من خارج دائرة الحياة الحزبية أيضاً، كما يساعد القانون الجديد على تعزيز فرص الشباب في بلوغ البرلمان والإسهام بصنع سياسة بلدهم، وسيخلص القانون الجديد إلى تحقيق مفوضية عليا للانتخابات مستقلة فعلاً ومهنية وكفوءة في كل مفاصلها وكوادرها. ٣- إن التظاهرات ساعدت وتساعد في الضغط المشروع على القوى والأحزاب السياسية وعلى الحكومة والسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية من أجل القبول بتصحيح المسارات وقبول التغييرات الإيجابية خصوصاً في مجالات التعديل الوزاري على أساس الكفاءة والحد من الآثار الضارة للمحاصصة مختلف صورها، وتصحيح مسارات عمل الدولة لتضعها في السياق الصحيح الطبيعي كدولة خادمة وراعية للشعب وحامية لمصالحه وليس لمصالح الأحزاب والأشخاص الحاكمين والقوى الماسكة بالسلطات.







## سقوط عدد من القنابل المسيلة للدموع على مدارس للبنات نتيجة الرمي العشوائي مواجهات بين المتظاهرين وقوات الشغب تسفر عن إصابة أكثر من 97 شخصاً وتجدد فعاليات العصيان المدني

□ ذي قار / حسين العامل

تجددت التظاهرات والمواجهات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب في محافظة ذي قار يوم (الاحد ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٩) وأسفرت عن إصابة ٩٧ شخصاً من المتظاهرين وعناصر الشرطة خلال تجدد فعاليات العصيان المدني وعلق مديرية تربية المحافظة، وفيما أسفر الرمي العشوائي عن سقوط عدد القنابل المسيلة للدموع على مدارس الجنائن والعنانية للبنات وتعرض عدد من الطالبات للاختناق ونقل عدد منهن الى مستشفى الحسين التعليمي لتلقي الاسعافات الأولية ، أكد شهود عيان اعتقال عدد من المتظاهرين خلال المواجهات التي دارت قرب مديرية تربية ذي قار.

وقال مصدر طبي للمدى إن "المواجهات التي دارت بين القوات المتظاهرين والقوات الأمنية أسفرت عن إصابة ٩٧ شخصاً من المتظاهرين والمدنيين وقوات مكافحة الشغب"، مبيناً أن مستشفى الحسين التعليمي استقبل حتى ظهر يوم (الاحد ١٠) مصاباً ومستشفى الحويبي ١٥ مصاباً في حين استقبل مستشفى الأمل الأهلي أكثر من ٤٠ مصاباً من المتظاهرين والمدنيين والقوات الأمنية".

وأشار المصدر الى أن "أعداد الإصابات المسجلة بين صفوف المتظاهرين لا تمثل الرقم الحقيقي كون الكثير من المتظاهرين يخشون مراجعة المؤسسات الطبية الحكومية خشية من اعتقالهم أو فتح تحقيق أمني معهم قد يؤدي فيما بعد الى اعتقالهم"، مؤكداً "سقوط قنابل مسيلة للدموع على عدد من المدارس أدى الى إصابة العديد من الطالبات بالاختناق من بينهن ثلاث طالبات تم اسعافهن بالمستشفى المذكور".



الامنية لقنابل غاز مسيلة للدموع إيرانية الصنع مخالفة لقواعد فض التظاهرات ، وقال الناشط المدني عدنان عزيز ذقار للمدى إن "المواجهات التي دارت حول محيط مديرية التربية بين القوات الأمنية والمتظاهرين شهدت ملاحقات وجملات اعتقال أثناء مطاردة المتظاهرين".

وبدوره أكد الناشط الإعلامي فاضل نسيم الإفراج عن أكثر من ٤٠ معتقلاً من متظاهري قضاء الرفاعي وذلك بعد يوم واحد من اعتقالهم في مديرية مكافحة الإرهاب ومراكز الشرطة، مبيناً أن "قائد التظاهرات الملقب بـ (حسين الزعيم) لم يكن من بين المفرج عنهم".

أعمال العنف. وبدوره أكد مصدر في مكتب فوضوية حقوق الإنسان في ذي قار للمدى "تعرض العديد من سكان المناطق القريبة من مدارس الجنائن والزهراء ومنطقة البريد ومنطقة هاشم الفنان في شارع الحويبي وسط الناصرية لحالات اختناق بسبب القنابل المسيلة للدموع"، مشيراً الى أن "نوعية قنابل الغاز المسيلة للدموع من النوع السام المحظور استخدامه في فض التظاهرات ولا يتناسب مع قواعد الاشتباك السلمية".

فيما أشار ناشطون الى استخدام القوات

الطلبة على عدم الدوام في المدارس وجاء في مضمون أحد المنشورات (لا تكسر ظهري ودوام ، خليك ، خليك مقاومة ، الاعتصامات الطلابية مستمرة) . وكان بيان لمفوضية حقوق الإنسان كشف يوم الثلاثاء (٥ تشرين الثاني ٢٠١٩) عن اعتقال ٢٨٣ متظاهراً في الشطرة أفرج عن ١٥٦ معتقلاً منهم، وفيما أشار الى استهداف شخصين خلال التظاهرات وإصابة ٢٣ آخرين نتيجة إطلاق الرصاص الحي، أكد ناشطون في الحراك المدني غلق ٣٠ دائرة حكومية في محافظة ذي قار وقطع ٣ جسور ضمن فعاليات اليوم الثالث للعصيان المدني.

وكان مصدر طبي في محافظة ذي قار أكد يوم الإثنين (٤ تشرين الثاني ٢٠١٩) إصابة عشرات المتظاهرين والقوات الأمنية في مواجهات دامية بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب بقضاء الشطرة شمالي الناصرية ، وفيما أشارت مصادر حقوق الإنسان الى اعتقال أكثر من ١٠٠ متظاهر في القضاء المذكور ، أكد مصدر قضائي صدور مذكرة اعتقال بحق رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ذي قار المنحل وحمايته لتورطهم بقتل متظاهرين.

وبلغ عدد ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار خلال شهر تشرين الأول ٢٠١٩ أكثر من ٣٦ شهيداً و ٧٥٠ جريحاً وأكثر من ٢٥٠ معتقلاً. وكانت نقابة المحامين في ذي قار أعلنت يوم الإثنين (٢٨ تشرين الأول ٢٠١٩) عن اعتقال ٥٠ متظاهراً في ذي قار جاري العمل على الإفراج عنهم من قبل فريق تطوعي من المحامين. وكانت مصادر صحية في محافظة ذي قار كشفت يوم السبت (٢٦ تشرين الأول ٢٠١٩) عن ارتفاع حصيلة تظاهرات يوم الجمعة المنصرم الى ١٢ شهيداً و ١٥٦ جريحاً، بينها ٤ جثث متفحمة عثر

### إعلان مناقصة عامة

الى: جميع الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص

١/ المناقصتين (P-145/2019) (مشبه الانتاج) و (E-313/2019) (مختبر العادات وقياسات نقل الملكية)

يسر معهد التدريب التقني/ كركوك بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المعهد (مشبه الانتاج) و (مختبر العادات وقياسات نقل الملكية) مع ملاحظة ما يلي:

- ١- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري الى مدير معهد التدريب التقني/ كركوك الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالمعهد على العنوان الالكتروني (info@koti.gov.iq) خلال ساعات الدوام الرسمي.
- ٢- تسليم العطاءات الى العنوان التالي (معهد التدريب التقني/ كركوك/ شعبة العقود والمشتريات الخارجية) في الموعد المحدد يوم الأحد المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهراً. غير مسموح بالتقديم بالبريد الالكتروني. سوف ترفض العطاءات المتأخرة عن التوقيت اعلان وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (معهد التدريب التقني/ كركوك/ بنائة الإدارة/ قاعة التعليم الالكتروني 01-228) في نفس يوم غلق المناقصة الأحد المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٩. وسيتم عقد مؤتمر تلاجبية عن الإسئلة والاستفسارات عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٩/١٢/١٥ في (معهد التدريب التقني/ كركوك/ بنائة الإدارة/ قاعة التعليم الالكتروني 01-228) كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان العطاء (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصرفي أو سقنجة) وبمبلغ (ID 23,640,000) ثلاثة وعشرون مليون وستمائة واربعون ألف دينار) بالنسبة لطلبية مشبه الانتاج و (ID 8,376,000) (ثمانية ملايين وثلاثمائة وستة وسبعون ألف دينار) بالنسبة لطلبية مختبر العادات وقياسات نقل الملكية كاتامينات اولية على ان يكون تأثماً لمدة ستة أشهر من تاريخ الغلق.
- ٣- متطلبات التأهيل المطلوبة:

- ١- شهادة تأسيس الشركة.
- ٢- يلتزم مقدمي العطاء برفاق كافة المستندات الشخصية (هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحدة، بطاقة السكن، مع تثبيت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تلخص المناقصة).
- ٣- هوية غرفة التجارة نافذة.
- ٤- نسخة أصلية من كتاب براءة ذمة الشركة أو كتاب عدم ممانعة دخول المناقصات معنون إلى معهد التدريب التقني/ كركوك.
- ٥- وصل شراء أوراق المناقصة.
- ٦- تقديم عمل معائن ومؤيد من الجهة المستفيدة ومنجز خلال مدة لا تتجاوز العشر سنوات قبل الموعد النهائي لتاريخ غلق الطلبية على ان لا يقل مبالغ العمل عن (٣٠%) من الكلفة التخمينية للطلبية التي سيتم التقديم اليها.
- ٧- كتاب إثبات حجب البطاقة التموينية عن المدير المفوض للشركات العراقية.
- ٨- التجهيز يكون (DDP) واصل الى مخازن معهد التدريب التقني/ كركوك.
- ٩- منشأ المواد حصراً من (الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، المملكة المتحدة، أوروبا، اليابان).
- ١٠- المعهد غير ملزم بقبول أو طأ العطاءات علماً ان لمن اوراق المناقصة غير قابلة للرد.
- ١١- يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان.
- ١٢- يقدم العطاء بالتدبير العراقي.
- ١٣- الكلفة التخمينية:

أ- مشبه الانتاج (ID 2,364,000,000) مليونين وثلاثمائة واربعه وستون مليون دينار عراقي.

ب- مختبر العادات وقياسات نقل الملكية (ID 837,600,000) ثمان مئة وسبعة وثلاثون مليون وستمائة ألف دينار عراقي.

١٠- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية فإن اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.

١١- تخضع هذه المناقصة الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وضاوابطها وتعديلاتها.

١٢- يلتزم مقدمي العطاء بعلى القسم الرابع من الوثائق وفي حالة عدم ملن أية معلومات تخص الأقسام المطلوبة بهيمن العطاء.

١٣- يلتزم مقدمي العطاء بتقديم ما يثبت وجود سيولة نقدية لدى المصرف ولمدة سنة قبل تاريخ الغلق وخاضع لنصحة الصادر وكما يلي:

أ- لمشبه الانتاج سيولة نقدية بمبلغ (ID 472,800,000) اربعمائة والثمان وسبعون مليون وثمان مائة ألف دينار عراقي.

ب- لمختبر العادات وقياسات نقل الملكية (ID 167,520,000) مئة وسبعة وستون مليون وخمسمائة وعشرون ألف دينار عراقي.

وفي حالة عدم التقديم بهيمن العطاء.

١٤- يكون مقدمي العطاء غير ملزمين بعلى أية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوب) أو (لا ينطبق).

١٥- تضمنين العرض التجاري كلفة تدريب (٢) شخصين فيما يتعلق بمشبه الانتاج و (٣) اشخاص فيما يتعلق بمختبر العادات وقياسات نقل الملكية من المعهد في بلد المنشأ.

١٦- يودع مقدم العطاء الذي تحال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة (٥%) من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة ولا تغطي الا بعد اكتمال متطلبات العقد وتصفية الحسابات النهائية.

ITEM	TENDER	MATERIALS/EQUIPMENT	TENDER PRICE/ID	DATE OF TECHNICAL CONFERENCE	CLOSING DATE
1	P-145/2019	Production simulators for training with spare parts, instillation, commissioning training	500,000	15/12/2019	29/12/2019
2	E-313/2019	Simulator for metering measurements of custody transfer systems (for students training purposes)	300,000	15/12/2019	29/12/2019

# زاموا

الهكيل العمري للاعلان في جريدة



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### إعلان

يعلن مكتب شبكة الجزيرة الاعلامية في بغداد عن حاجته لتعيين اداري ومحاسب وبدوام كامل. فعلى من تتوفر فيه المؤهلات المطلوبة في ادناه تقديم سيرة ذاتية على الايميل المدون في الاسفل.

اولا: ان يكون حائز على شهادة اكاديمية تؤهله للعمل بالإدارة او المحاسبة.

ثانيا: ان يكون يتحدث اللغة الانكليزية. كتابة ومحادثه.

ثالثا: ان يكون مستعدا للعمل بدوام كامل باستثناء العطلة الاسبوعية.

رابعا: ان يمتلك المتقدم خبرة في مجال المحاسبة والادارة مدة لا تقل عن خمس سنوات.

وان يكون مستعدا للتواجد بمكان العمل وفق ما تقتضيه ظروف العمل.

آخر موعد لاستلام السير الذاتية هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس القادم المصادف

الرابع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري.

ترسل السير الذاتية على العنوان البريدي الاتي:

Baghdad@aljazeera.net







## الدستور والقوى المتحركة في القرار



■ القاضي سالم روضان الموسوي

الجواب على ذلك كان في الجانب النظري بأن الشعب هو من يقرّ الدستور عبر وسائل عدة أهمها الاستفتاء عليه. ويعمل الشعب أيضاً على تطبيق الأحكام الواردة في الدستور عبر مؤسسات دستورية وبوسائل أهمها وأشهرها الانتخاب. وفي دستور العراق نجد إنه قد أشار بصريح العبارة إلى أن الشعب هو من يتولى هذه المهام جميعاً عندما ذكر في نص المادة (5) بأن الشعب مصدر السلطات والسيادة للقانون ويمارسها الشعب عبر المؤسسات الدستورية وعن طريق الانتخابات (الانتراع)، وهذه قيم مبادئ سامية لا غبار على سموها وقيمتها. وفي العراق مثلما هو في كل بلدان العالم الثالث

تعدّ بدايات ظهور الدساتير إلى القرن الثالث عشر، وبالتحديد سنة 1215 عندما منح الملك جون ستيبر الملقب بـجون لاكلاند الميثاق الأعظم المعروف بماغنا كارتا (MAGNA CARTA) للنبيلاء الإنجليز التائبين عليه. ومنذ ذلك الحين ولغاية الآن ظهرت الدساتير بأشكالها ومضامينها التي تطورت كثيراً عن أول ظهور لها، لأنها تعدت فكرة تنظيم الحكم وتوزيع الصلاحيات إلى مبادئ حقوق الإنسان وأمور أخرى اجتماعية واقتصادية. وكانت الغاية الأساسية من نشأة الدساتير توزيع السلطات ومنع حصرها بيد الحاكم، ثم تعددت النظريات حول هذا الموضوع وتطورت إلى أن وصلت إلى ما عليه الآن، لكن السؤال الذي يهتف: من الذي يتصدّر ويطلق مضامين الدستور، هل هو الشعب أو نخبة منتخبة من الشعب أم جمهور معين هو الذي يتولى هذه المهمة؟

ولغاية الآن. ومن الجدير بالذكر إن هذه الجموع لم ينحصر وجودها في العراق وإنما لها وجود في أغلب البلدان وتسمى بالظاهرة الشعبية التي يعرفها المختصون بانها إيديولوجية وفلسفة سياسية، أو نوع من الخطاب السياسي، الذي يستخدم الديماغوجية (سياسة استهواء الجماهير واستغلال ميولها) ثم إثارة عواطف هذه الجماهير بالاحتجاج الجماهيري لتحديد القوى الأخرى المختلفة معها. وأحياناً يتعدى الأمر الاحتجاج السلمي إلى استعمال العنف بمختلف أوصافه وأنواعه. وظهرت الشعوبية في بلدان منها تعد في مقدمة الدول الديمقراطية مثل أمريكا في ظاهرة (ترامب) وأخيراً في البرازيل بظهور الرئيس الجديد (بولسونارو) ومن أكبر النتائج الكارثية للشعبوية قدرتها على أقتناع عدد كبير من عامة الشعب وغالباً ما يشكلون الأكثرية للقبول بالسلطة المطلقة للفرد أو لمجموعة من الزعماء.

ومن خلال ما تقدم نجد أن مجرد أن يكون نظام الحكم ديمقراطياً (برلمانياً) لا يكفي لأن نقول بأن ذلك البلد ديمقراطي، وإنما علينا أن نبحث عن القوى الفاعلة في الأرض والمتحركة بالقرار السياسي، هل هي القوى الديمقراطية التي تمثل حقيقة الشعب أم إنها مجرد جموع تغذ ما يوجه إليها؟ ولا تؤمن إلا بما يؤمن به زعيمها حتى وأن تقلب في إيمانها وتوجهاته فإنها تتبعه بشكل مطلق ودون تفكير، وهذا سائد في الأنظمة الديكتاتورية الشمولية التي تعمل وفق المقولة الشهيرة التي كان يريدها حزب البعث المنحل (نقد ثم ناقش)..

### نافذة من موسكو

## مفارقات الحالة العراقية

يظهر الاقتصاد العراقي علامات على الانتعاش، ويبدو أن فضائل الانتعاش تصب وحسب في جيوب النخبة الحاكمة والبطانات المحيطة بها، وليس للتطوير الاقتصادي وتحسين المستوى المعيشي للمجتمع. فقط في النصف الأول من هذا العام، نما الناتج المحلي الإجمالي للعراق بنسبة 4.8٪، واسترد جزئياً الخسائر الاقتصادية التي تعرض لها في 2017-2018. علاوة على ذلك، حقق الاقتصاد العراقي هذا النمو المذهل ليس فقط بسبب قطاع النفط. فقد تبين أن نمو القطاع غير النفطي للاقتصاد كبير أيضاً - حيث بلغ 5.6٪ في النصف الأول من عام 2019. وقد تحقق ذلك نتيجة لزيادة إنتاج الكهرباء والمنتجات الزراعية، فضلاً عن نجاح السياسات المالية والضريبية للحكومة، مما كفل زيادة الإيرادات الضريبية. وسحمت أسعار النفط المواتية في العالم ببغداد بزيادة الأجور وزيادة الاستهلاك في البلاد في الأشهر الأخيرة، ولكن المواقف العادي لم يشعر بأي تحسن في حياته على خلفية تلك النتائج. والمفارقة الثانية أن الحكومة تقول إن العراق في وضع اقتصادي صعب بسبب الحروب وانخفاض أسعار النفط، ويحتاج إلى مساعدة مالية لبناء الطرق والجسور والإسكان والمدارس. لذلك، يسعى العراق إلى إبرام اتفاقيات مع الدول المانحة حول تنفيذ مشاريع في مجال بناء البنية التحتية: الطرق والسكك الحديدية والجسور والإسكان والمدارس. ويمثل الدور السلبي في مشاكل عجز الموازنة والنفقات المتزايدة للميزانية الوطنية، في الوضع المتقلب المستمر في أسواق النفط العالمية. والقفز على أسعار النفط يقوض أساساً السياسة الاجتماعية للحكومة، مما يضطرها إلى الحد من برامج المساعدة الاجتماعية والتصرف بشكل غير متسق. وهذا بدوره يؤدي إلى رد فعل سلبي من المجتمع ويمتد إلى مزاج الاحتجاج. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتقلبات في قطاع النفط تقويض ديناميات النمو الإيجابية في قطاعات الهجاء والزراعة، والتي قد تحرم الدولة من البترولدرات والموارد المجانية للاستثمار في هذه القطاعات وإبطاء إعادة إعمارها. إن الأثر السلبي لهذا التطور هو ارتفاع معدلات البطالة وضربة لأسواق العمل - سوف تتأثر الفئات الاجتماعية الضعيفة من السكان، مثل النساء والأطفال بشكل خاص. فقط من خلال عائدات النفط، ستخرج الحكومة - ظل عدم وجود اهتمام كبير من المستثمرين الأجانب - لتغذية القطاعات الأخرى والاستثمار في تطوير برامج بشرية محتملة وخلق فرص عمل جديدة.

وبلغت صادرات النفط من العراق في أكتوبر 2019 3.447 مليون برميل، في سبتمبر - 3.576 مليون برميل. وبلغت أرباح صناعة النفط الشهر الماضي 6.107 مليار دولار. عنصر خطر خطير بالنسبة للاقتصاد العراقي في 2020-2021. سوف يصبح عامل من النازحين داخليا. لتقليل التهديد للأمن الشخصي، أصبحت عودة اللاجئين الداخليين إلى أماكن إقامتهم الدائمة على نطاق واسع. تطرح هذه العملية تحديات طبيعية، تتطلب من الحكومة إتباع سياسات اجتماعية مستهدفة لضمان الحماية الاجتماعية لهذه الفئة وتسهيل التكيف المعيشي لها. تخلق عملية الإعادة إلى الوطن عبئا إضافيا كبيرا على أسواق العمل في المجتمعات المحلية حيث يعود العائدون إلى هناك ويتطلبون تدابير وقائية لإيجاد وظائف وظروف عمل جديدة للمهاجرين السابقين من أجل دمجهم بالكامل في النظام الاقتصادي للبلاد.

وكل هذا يبرهن على تخطط مؤسسات الدولة، الذي انعكس على الأوضاع السياسية والاجتماعية، وتدهور الوضع في العراق بشكل حاد في أكتوبر 2019، بسبب الاحتجاجات الجماهيرية المناهضة للحكومة والاضطرابات التي اجتاحت بغداد وكانت تسكنها بشكل أساسي المحافظات الشيعية جنوب العاصمة (كانت المحافظات العربية السنية مغطاة جزئياً بالاحتجاجات). طالب المظاهرات باستقالة الحكومة الحالية، و عقد انتخابات مبكرة لجلس النواب (البرلمان)، وعارضوا الظروف المعيشية غير المرضية والخدمات، والبطالة والفساد العام في هيئات الدولة. على الرغم من الإجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطات والعودة بإجراء إصلاحات، لم تتمكن الحكومة من استقرار الوضع حتى نهاية الشهر الماضي. ظل الوضع الأمني صعبا. في عدد من مناطق العراق، لا سيما في شمالي وغربي البلاد، وما زالت عصابات الدولة الإسلامية والاجتماعية غير المهزومة تعمل. وهناك مخاطر جديدة من تورط أو توتر العلاقات المتوترة مع النزاعات المتعلقة بالوضع في البلدان المجاورة (سوريا، إيران). إن كل هذا يبرهن على ضرورة إعادة النظر في أسس العملية السياسية والمرتكبات والنظريات التي قامت عليها.

(الجماهير) ومنها مسمى (الشعب)، وانعكس ذلك على طبيعة المؤسسات الدستورية التي يفترض بها أن تخضع لسلطة وسيادة القانون، إلا أنها كانت تسمى بمسميات تلصق بالشعب مثال ذلك (محكمة الشعب أو ما تسمى شعبياً محكمة المهداوي) أو بمسمى (محكمة الثورة)، والغاية من هذه المسميات إضفاء المشروعية التي ظهر لاحقاً لها مصطلح (المشروعية الثورية) على غرار المشروعية الدستورية، واستمر الحال لغاية الآن، حيث نرى أن القوى الفاعلة في الأرض ليست المؤسسات الدستورية وإنما جموع كما سماها أحد الكتاب بانها (جموع ليس لها هوية طبقية أو ثقافية أو هوية سياسية وتمارس هذه الجموع الهيمنة على الشارع والمجتمع وتعطي تفويضا كاملا لزعيم قادم من مؤسسة عسكرية أو عشائرية أو إقطاعية أو دينية وهذه الجموع لا تميز بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي).

ومن الجدير بالذكر إن الفرق بين مصطلح المجتمع المدني والمجتمع السياسي واضح حيث إن المجتمع المدني كما يراه المختصون يرمز إلى حالة انتماء اجتماعية سياسية ومدنية متحضرة بينما المجتمع السياسي هو المجتمع الذي يشمل الأفراد الذين يساهمون في الحياة السياسية فقط. وفي العودة إلى هذه الجموع نجد إنها لا تعبر عن نفسها إلا بالهتافات وليس لها أدبيات توضح ماهيتها وعقيديتها، لذلك يرى البعض أن هذه الجموع وكذلك الأنظمة العسكرية التي تواتت على حكم العراق كانت هي المساهم الأكبر في تدمير الدولة التي تحلم بها أجيال العراق

وحياوية الدولة إزاء التنوعات الثقافية والدينية والطائفية وتوحيد العشائر المتشظية لأنها تأسست على أعقاب تلك المجتمعات العشائرية المتشظية المتصارعة والمجتمع الساكن وهذا ما يراه الكاتب الدكتور عقيل الناصري، لكن بعد ذلك ظهرت الانقلابات العسكرية التي أدت إلى تحولات جذرية في طبيعة السلطة والدستور وقيادة الدولة حيث انتهى عهد النظم السياسية الديمقراطية وظهور حكم العسكر لغاية عام 2003 عند سقوط النظام السابق الذي أدى إلى تحولات زلزالية في بنية المجتمع العراقي في كل النواحي. وهذا التغيير لم يأت عبر وسائل ديمقراطية، وإنما عبر انقلاب من نوع آخر، وهو الاحتلال العسكري من دول أجنبية فرضت شكل الديمقراطية الذي يتناسب وغاياتها التي من أجلها احتل العراق، وبلا شك إنها غايات لا تتعلق بمصالح الشعب العراقي، مما أدى إلى ظهور الفوضى بكل أشكالها، ثم ظهر في ظل تلك الفوضى الدستور وتشكلت المؤسسات الدستورية وجرت الانتخابات لأكثر من دورة وحصل التبادل السلمي للسلطة، إلا أن ما يجري في أرض الواقع، أن القوى الفاعلة التي تتحكم بأدوات السلطة ليست القوى الديمقراطية التي تصل عبر صناديق الانتخابات الحقيقية غير المزيفة، وإنما قوى حزبية أو كما تسمى نفسها (جماهير تمثل الشعب)، والمرقب يلاحظ إن ذلك الأمر لم يكن من نتائج ما بعد عام 2003 وإنما هو كان منذ حدوث أول انقلاب في عام 1958م حينما استغفرت الجموع تحت مسميات مختلفة أطلقتها عليها الأحزاب في ادبياتها منها مسمى

### د. فالح الجمراني

## مفارقات الحالة العراقية

- وتقف الولايات المتحدة الأمريكية على أبواب إنتخابات رئاسية تتسم بالشراسة. لذا فإن الإدارة الأمريكية الحالية تحاول جاهدة، وتعمل بدهوء، على ضمان أن لا يتم إطلاق رصاصه واحدة من بنادقها الكثيرة في المنطقة، وأن لا تتسرع جندياً واحدا (في مرحلة إنعدام الوزن الرئاسية الحالية)، على امتداد رقعة مصالحتها الشاسعة في هذا العالم.

- ولا شيء يفسر تجاهل الدول الأخرى، وصمتها عما يجري في العراق، أفضل من توصيفها كـ "أقليات خائفة" لها من مشاكلها مايفكها، ولا يعني لها العراق شيئا، لا من قريب ولا من بعيد.. ولتبدأ دول امريكا اللاتينية وكندا، ودول جنوب شرق آسيا، والكثير من دول الاتحاد الأوروبي، واليابان(وكلها تسابير الولايات المتحدة في سياستها العامة إزاء ما يجري في البلدان الأخرى، ومنها العراق).

- وتوسع روسيا (والصين إلى حد ما)، لترسيخ استقرار "نسيي" في المنطقة، لتبدأ في جني مكاسب تدخلها المباشر (وغير المباشر) في الصراعات المريرة للشرق الأوسط الكبير" - - وتعقد دول الإنحاد الأوروبي "الأساسية" كإلمانيا وفرنسا بأن حل مشاكلها السياسية (والتجارية) مع الولايات المتحدة الأمريكية، والحد من تدخلها في شؤون الإنحاد، وتقليل دعم الإدارة الأمريكية للقوى "الشعبوية" في دول الإنحاد الأخرى، والحفاظ على "شراكتها" الاقتصادية مع العراق، هي أهم بكثير غير مُضبطة.. وتخفي أيضا من تبعات التجاوز على "حقوق" الأرض، ومن العواقب الوخيمة لتجاهل العوامل المادية والموضوعية (الدخالية والخارجية) المتحركة بنسق الإدارة والحكم، وبشكل وحدود وتوصيف النظام السياسي في العراق الحديث.

ويتجسد ذلك في مجموعة من "المواقف" المتناقضة في ظاهرها، ولكنها متناغمة ومتكاملة في جوهرها، والتي يتضح من خلالها سعي هذه "الأقليات" لتحقيق أهدافها "المرحلية"، وأهدافها "النهائية" الخاصة بها.. ورغبتها في أن يتم كل ذلك في إطار نظام سياسي مُنئس ومرتبك، وفي إطار "عراق" ضعيف، ولكنه ما يزال مُوحداً إلى هذه اللحظة.

وهكذا نجد أن "الأقليات الخائفة" هي مع "المتظاهرين" ومطالبهم المشروعة، و هي في ذات الوقت تقف مع الحكومة في سعيها لتحقيق مطالب "المتظاهرين" المشروعة.. وهي مع النظام وضد الفوضى.. وهي تدعم أيضا مطالب "المتظاهرين" في "إصلاح" النظام.. بل أن بعضها تقف حتى مع المطالب المتعلقة بتعديل بعض مواد الدستور، بشرط أن لا يمس هذا التعديل حقوقها (أو حقوق "مظلمها" المكتسبة من خلاله. ومن هذا يتضح أن أفضل موقف لـ "الأقلية الخائفة"، هو الامتثال الذي تمارسه الآن.. ويعود شبه الموقف هذا إلى عدم معرفة ما الذي تريده "الأقلية الغاضبة" بالضبط.. وماهي دواعيات غضبها على الجميع.. وإلى أين يمكن أن يفضي غضبها هذا في نهاية المطاف. وتسري مقارنة "الأقليات الغاضبة" و "الأقليات الخائفة" في تحليل الموقف "الداعم"، و "المؤيد"، أو "المُجاهل"، أو "المتكترث" من احتجاجات العراق الأخرى، على "القوى" والجهات الخارجية أيضا - فهناك "أقلية خائفة" من هذه الاحتجاجات على الصعيد الدولي (بشكل عام).

- ويقدّر تعلق الأمر بدول الجوار، ودول الخليج العربية - فإنها تخاف من فقدان نفوذها، أو "تأثيرها" في العراق (على اختلاف درجاته ومدياته).. وخائفة من تأسيس "نظام جديد" أقل ضعفاً ومطأوعاً و "طاعة" من النظام القائم حالياً.. وخائفة من استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لحركة الاحتجاج العراقية كورقة ضغط عليها.. وخائفة أكثر من إمتداد "عدوى" الاحتجاجات إلى داخلها.

- وتقف الولايات المتحدة الأمريكية على أبواب إنتخابات رئاسية تتسم بالشراسة. لذا فإن الإدارة الأمريكية الحالية تحاول جاهدة، وتعمل بدهوء، على ضمان أن لا يتم إطلاق رصاصه واحدة من بنادقها الكثيرة في المنطقة، وأن لا تتسرع جندياً واحدا (في مرحلة إنعدام الوزن الرئاسية الحالية)، على امتداد رقعة مصالحتها الشاسعة في هذا العالم.

- ولا شيء يفسر تجاهل الدول الأخرى، وصمتها عما يجري في العراق، أفضل من توصيفها كـ "أقليات خائفة" لها من مشاكلها مايفكها، ولا يعني لها العراق شيئا، لا من قريب ولا من بعيد.. ولتبدأ دول امريكا اللاتينية وكندا، ودول جنوب شرق آسيا، والكثير من دول الاتحاد الأوروبي، واليابان(وكلها تسابير الولايات المتحدة في سياستها العامة إزاء ما يجري في البلدان الأخرى، ومنها العراق).

- وتوسع روسيا (والصين إلى حد ما)، لترسيخ استقرار "نسيي" في المنطقة، لتبدأ في جني مكاسب تدخلها المباشر (وغير المباشر) في الصراعات المريرة للشرق الأوسط الكبير" - - وتعقد دول الإنحاد الأوروبي "الأساسية" كإلمانيا وفرنسا بأن حل مشاكلها السياسية (والتجارية) مع الولايات المتحدة الأمريكية، والحد من تدخلها في شؤون الإنحاد، وتقليل دعم الإدارة الأمريكية للقوى "الشعبوية" في دول الإنحاد الأخرى، والحفاظ على "شراكتها" الاقتصادية مع العراق، هي أهم بكثير غير مُضبطة.. وتخفي أيضا من تبعات التجاوز على "حقوق" الأرض، ومن العواقب الوخيمة لتجاهل العوامل المادية والموضوعية (الدخالية والخارجية) المتحركة بنسق الإدارة والحكم، وبشكل وحدود وتوصيف النظام السياسي في العراق الحديث.

ويتجسد ذلك في مجموعة من "المواقف" المتناقضة في ظاهرها، ولكنها متناغمة ومتكاملة في جوهرها، والتي يتضح من خلالها سعي هذه "الأقليات" لتحقيق أهدافها "المرحلية"، وأهدافها "النهائية" الخاصة بها.. ورغبتها في أن يتم كل ذلك في إطار نظام سياسي مُنئس ومرتبك، وفي إطار "عراق" ضعيف، ولكنه ما يزال مُوحداً إلى هذه اللحظة.

وهكذا نجد أن "الأقليات الخائفة" هي مع "المتظاهرين" ومطالبهم المشروعة، و هي في ذات الوقت تقف مع الحكومة في سعيها لتحقيق مطالب "المتظاهرين" المشروعة.. وهي مع النظام وضد الفوضى.. وهي تدعم أيضا مطالب "المتظاهرين" في "إصلاح" النظام.. بل أن بعضها تقف حتى مع المطالب المتعلقة بتعديل بعض مواد الدستور، بشرط أن لا يمس هذا التعديل حقوقها (أو حقوق "مظلمها" المكتسبة من خلاله. ومن هذا يتضح أن أفضل موقف لـ "الأقلية الخائفة"، هو الامتثال الذي تمارسه الآن.. ويعود شبه الموقف هذا إلى عدم معرفة ما الذي تريده "الأقلية الغاضبة" بالضبط.. وماهي دواعيات غضبها على الجميع.. وإلى أين يمكن أن يفضي غضبها هذا في نهاية المطاف. وتسري مقارنة "الأقليات الغاضبة" و "الأقليات الخائفة" في تحليل الموقف "الداعم"، و "المؤيد"، أو "المُجاهل"، أو "المتكترث" من احتجاجات العراق الأخرى، على "القوى" والجهات الخارجية أيضا - فهناك "أقلية خائفة" من هذه الاحتجاجات على الصعيد الدولي (بشكل عام).

- ويقدّر تعلق الأمر بدول الجوار، ودول الخليج العربية - فإنها تخاف من فقدان نفوذها، أو "تأثيرها" في العراق (على اختلاف درجاته ومدياته).. وخائفة من تأسيس "نظام جديد" أقل ضعفاً ومطأوعاً و "طاعة" من النظام القائم حالياً.. وخائفة من استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لحركة الاحتجاج العراقية كورقة ضغط عليها.. وخائفة أكثر من إمتداد "عدوى" الاحتجاجات إلى داخلها.

## الأغلبية الغاضبة، والأقليات الخائفة،

## في احتجاجات العراق

تقول "أغلبية غاضبة"، الحراك السياسي - المجتمعي الذي نشهد تفصيله الآن، ضد نهج وتوجهات وميكانزمات عمل النظام السياسي الذي تشكل في العراق بعد احتلاله في عام 2003.

ولا يقصد بـ "الأغلبية الغاضبة" هنا، الإشارة إلى وجود "أكثرية" عرقية أو مذهبية معينة، بل يقصد بها ذلك التنوع الإنساني الغائب، الذي يشكل محور ومحتوى الحراك الاجتماعي الراهن. ومع أن هذا "الحراك" يقدم تعويضا سريعا، وغير راسخ، عن غياب "الوطنية الجامعة" في العراق، إلا أنه يعاني في الوقت ذاته من وقوف "أقليات خائفة" بالصد من (بشكل أو بآخر، وبدرجة أو بأخرى).. أو أنها (في أفضل الأحوال)، لا تتخذ منه موقفاً محدداً وواضحا، مع أنه يُعد "الحراك" الأهم والأكثر خطورة (في نهجه وخطابه وتداعياته اللاحقة)، خلال الأعوام الستة عشر الأخيرة.

لذا، وعلى الصعيد الداخلي، لا يأتي التهديد الرئيس لاحتجاجات "الأغلبية الغاضبة" في العراق (سكناً ومحتوى)، من النظام السياسي القائم ذاته فقط، بل من تلك "الأقليات الخائفة" التي ترى أن "مصالحها" مهددة

بفعل طبيعة وخصائص وسمات الحراك المجتمعي الراهن، وبفعل ديناميكياته الذاتية، ومفاعيله الموضوعية التي لا يمكن التكهّن بتناجها النهائية.. ممّا يدفعها لإحتماء بهذا "النظام". إن طلب "الحماية" هذا، يُضغف حركة احتجاج "الأغلبية الغاضبة". وهذا "الطلب" أمّا أن يكون مُعلنًا، أو مُستترًا، أو محايدًا (على وفق مواقف "الأقليات الخائفة" من النظام، ودرجة ثقته به، ومدى إلتفاتها منه).

وهكذا نجد أن بعض "الأقليات الخائفة"، أمّا تخاف من ضياع مُحتمل لمكاسب سياسية، أو "مغانم" اقتصادية تمّ تكريسها وتحويلها إلى "عرف دستوري" طيلة ستة عشر عاما.. وهي خائفة بالضرورة من مُطالبة "الأقلية الغاضبة" بتفكيك هذه المكاسب والمغانم (كلا أو جزءًا) الآن. - وهناك "أقليات خائفة" أخرى، هي عبارة عن أوليغارشيات فاسدة، تستمد قوتها وأسباب بقاها من نفوذ وقوة و "سلطة" بُنية الفساد الشاملة والمتكاملة والمتمسدة الإبداع في العراق.. في الوقت الذي تطالب فيه "الأغلبية الغاضبة"، بإبصار غير مسبوق، على تفكيك هذه "البنية".

- أفريزت الاحتجاجات مزيجًا من الغضب والخوف لدى "أقلية" أخرى، يمكن وصفها بـ "الأقلية الغاضبة - الخائفة" وهذه "الأقلية" وجدت نفسها محسورة في موقفين متناقضين. فهي تشارك "الأغلبية الغاضبة" غضبها النبيل من سلوكيات ونسق إدارة النظام القائم، لأنها تعتقد أنها دفعت ثمنًا فادحًا لسوء إدارته لشؤون السياسة والاقتصاد، وفساده، واعتماده على "أنلام" من داخلها، يتنفذون من وجوده وإستمراره، و يتخادمون معه مصلحياً، ويعودون لتعطيلهم لسما على الصعيد الوطني (من جهة).. ولتمارساته "الطائفية"، وغير العادلة ضدها، بل والمعنة في تكريس ظلمه لها تحت شتى الذرائع والمبررات (من جهة أخرى).

أمّا الموقف المتناقض الآخر لهذه "الأقلية الغاضبة الخائفة" ممّا يحدث الآن، فينجسد في "حياتها" وصمتها عما يجري وكأنه لا يعينها.. حيث يكفيها ما لحق بها من ويلات وكوارث وخراب.. ويكفيها الإحساس المرارة الناجم عن تقويض النظام القائم لمصادر الجاه السياسي، وركائز السلطة "القديم" التي كانت تستأثر بها لعقود طويلة.. ويكفيها إدراكها المتأخر بأنها قد خسرت أكثر ممّا يجب.. و تكفيها خنيتها من المزيد من بطش تلك "الزعامات" و "القائدات" التي مازالت تدعي أنها الممثل الوحيد لـ "الأغلبية الغاضبة" الآن.. وتكفيها شكوكها بأن هذه "الأغلبية الغاضبة" الآن، قد تكون هي ذاتها "الأغلبية" التي كانت راضية تمام الرضا، بل ومؤيدة على نحو مطلق



توجهت إلى الرواية بروح الشاعر الذي بداخلي..

## برهان شاوي: المنفى منحني الحرية والاستقرار وأفق الأسئلة

دعوا الموسيقى لنا  
وخذوا عرباتكم

عبد الخالق كيطان

إلى شهيد مظاهرات الغضب أمجد الدهامات



عرباتكم المليئة بالجنود والجواهر  
خذوها  
وخذوا الخيول معكم والسكاكين  
واتركوا لنا عازف الكمان الأعمى  
يداه معلولان  
وأنتم لا تجيدون سوى تخريب الحدائق  
لقد كنت هنا يا صديقي  
هنا في الأوقات الصعبة كلها  
لا تعرف غير الموسيقى والكتاب والدخان  
أمن أجل هذا علّقوا على صدرك نياشينهم؟  
في شارع بجلة سفح دم كثير  
وكنّت شديد الوضوح  
فتلقت نياشينهم القائلة  
يا صديق الأيام التي غربت  
ويا واحد لا يتعب من التهجد  
كأنني بك الآن مشغول بعازف الكمان  
العازف الذي يعرف أمام جثمانك مقطوعة لرحمانوف  
دعه يعزف  
لنا الموسيقى فقط  
ولهم عربات من الخبز المغسول بدمك.

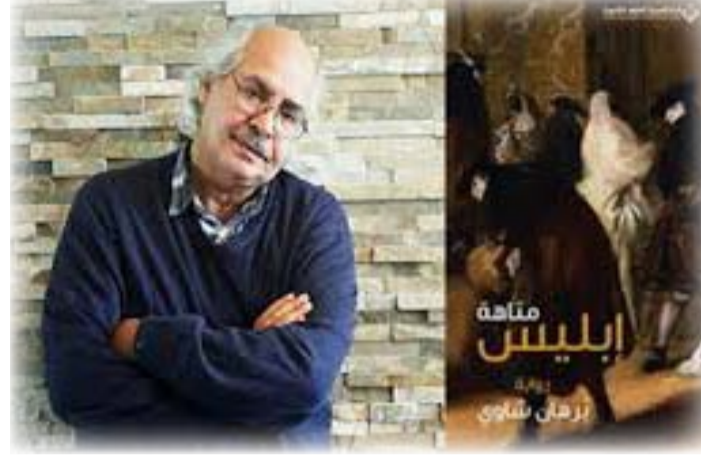
سبديني  
2019/11/7

أتوه في الأفق والجغرافيا كما هو قدر  
العراقيين. في المتاهات تتنوع الجغرافيا.  
بغداد، دمشق، بيروت، الأردن، ألمانيا،  
بريطانيا، النمسا، فرنسا، إيطاليا،  
المغرب، الجزائر، لذا فإن الشخصيات  
ليست عراقية فقط، فهناك شخصيات  
عربية وأوروبية. إلى جانب رؤيتي بأن  
المشاكل الوجودية هي واحدة في كل  
زمن ومكان، منذ ظهور البشر على هذا  
الكوكب.

■ في متاهاتك أكثر 304 شخصيات، من  
119 حواء و185 آدم تتداخل أسماءهم  
وسردياتهم على مدار السلسلة. وهذا  
خوض في نوع جديد من السرد الروائي  
، ما مدلولات تكرار الحوادث والأوامر ؟  
- صحيح.. التركيز على تسمية " آدم و"  
حواء وتكرارها هو ما يميز " المتاهات"  
كتجربة سردية روائية خاصة، فواء  
اسم " آدم و" حواء" تعميم للتجربة  
البشرية، وتجاوز للجغرافيا والتاريخ  
والقوميات والطوائف. " آدم" هو تجسيد  
للرجال منذ فجر الخليقة و" حواء" كذلك،  
وطبعا إذا كانت أوربية فنجد اسم " إيفا"  
وهو الاسم التوراتي لحواء.  
هذا الحشد من الأسماء المتشابهة ينسجم  
مع مفهوم ودلالة " المتاهة"، فالقارئ  
يحصن نفسه في "متاهة الأسماء" أيضا.

■ اشتغلت في رواياتك على تفكيك  
ميكانيزم في فترة حكم البعث، ثم  
الاحتلال الأميركي وما تبعه من صراع  
طائفي، أو سياسي اتخذ طابعاً طائفياً.  
هل رصدت وفككت ذلك وأنت من داخل  
الداشنة، أقصد كنت في داخل العراق  
أم في المنفى خصوصاً وانك غادرت  
العراق عام 1978 على ما اعتقد؟

- كنت في عمق المعركة. لقد تناولت  
تاريخ العراق خلال الأربعين سنة  
الأخيرة، منذ السبعينيات وحتى ما بعد  
الاحتلال الأميركي لغاية 2011 تقريبا.  
السبعينيات أعرفها جيدا جداً لأنها انتهت  
باعتقالي وتعذبي وخروجي من العراق  
مشيا على الأقدام إلى سوريا ومنها إلى  
بيروت، وأوروبا.  
تناولت فترة السبعينيات والثمانينيات  
والحصار، والاحتلال، والحرب الأهلية  
الطائفية. لقد غادرت العراق العام  
1978 وعدت إليه أواخر العام، فعملت  
في مؤسساته الإعلامية، 2005 وغادرته  
2011. حاولت في رواياتي تفكيك دوافع  
العنف، لكن من خلال رؤيتي التاريخية  
وما بعد الفرويدية. اعتمدت على  
تجاري وتجارب عشرات الشخصيات،  
وأبداً مما تراكم لدي من خلال عملي في  
مراقف الإعلام خلال سنوات تواجدي في  
العراق، فهي ليست فنتازيا رجل يعيش  
في المنفى.



تاريخي، اجتماعي، نفسي، فكري،  
للحظة التاريخية المحددة في الزمان  
والمكان الذي انتجت فيها. ولأنني من  
جيل السبعينيات إبداعياً، لذا ذاكرتي  
متكئة بأحداث الحياة في السبعينيات  
وما تلاها، وهي بداية دخولي معترك  
السياسة والكتابة. ناهيك أنني حاولت  
أن أكتب عن المسكوت عنه، من خلال  
الأفراد، وليس من خلال تاريخ الجموع.  
من خلال رؤيتي الوجودية والمبعد  
فرويدية.

■ كان واضحا تأثير ثقافتك السينمائية  
في نصوص المتاهات، هل كان هذا  
متممداً أم جاء استجابة لامكانات  
تعبيرية مزاجاً بين السرد الروائي  
ومشهد السينمائي؟

- أنا أعلنت لأكثر من مرة عن اعتمادي  
على جماليات اللغة السينمائية في  
رواياتي، أولاً لأنني درست السينما  
أكاديمياً ولدي شهادة عليا فيها، وثانياً  
لأنني لا أميل إلى الروايات التي تميل  
للشطح الشعري والاستطراد اللغوي  
والسرد ولا تتابع الحدث الروائي.  
اللغة السينمائية محددة ودقيقة، وهي  
تجعل السرد الروائي سورياً مرثياً،  
بحيث إننا نرى الرواية ك فيلم ولا نجر  
وراء شطحها اللغوي. السينما تمنح  
الروائي قدرات هائلة في تنوع السرد،  
خذ مثلاً ماركيز، فولكنر، تشاينيك،  
فيتزجيرالد، بول أوستر بازوليني  
دوس باسوس وغيرهم، كلهم عملوا في  
السينما من خلال كتابة السيناريو وبرز  
نك جلياً في رواياتهم.

■ قلت "رواياتي لا تقتصر على الهم  
العراقي فقط" على الرغم من أن كل  
معالجاتها عراقية، هل هذا ينطبق على  
مقولة المحل هو عالمي بشكل ما، أم  
تقصد أن المشكلات الإنسانية وأزماتها  
توجدونها واحدة باختلاف الزمان؟  
- نعم. المشكلات الوجودية البشرية  
واحدة. أنا أنطلق من العراق لكني  
في الأدیان، المتاهات مشروع الروائي.  
وربما سأدخل مشاريع أخرى. لا أعرف.

■ متاهات برهان شاوي اقتحمت أسوار  
تابوهات المجتمعات العربية وأظمتها  
الجنس السياسة الدين، وأشارت  
جدلاً في الأوساط الأدبية وغيرها  
، في إطار الفلسفة والأساطير وعلم  
النفس راصدة تاريخ العنف السياسي  
والاجتماعي والجنسي في العراق منذ  
بداية السبعينيات. لماذا لجأت إلى  
التاريخ في اقتحامك هذا؟  
- الرواية هي تاريخ حضاري، خطاب

للقول أم وجدت في عالم الرواية  
عالمًا ديناميكياً وجدلياً للتعبير الأدبي  
الإبداعي أم قناعتك بأن الزمن هو زمن  
الرواية كما يقول الكثير من النقاد؟

- نعم. كنت مكرسا كشاعر بعد إصدار  
سبع مجموعات شعرية وترجمة أربع  
مجموعات عن اللغة الروسية. قضيت  
في كتابة الشعر أكثر من أربعين عاماً،  
ثم توجهت إلى الرواية بعد الخمسين من  
العمر، لكني توجهت إليها بروح الشاعر  
الذي في داخلي. والحقيقة أنا لا أتفق مع  
من يرى إن الشاعر الذي يتوجه للرواية  
هو شاعر فاشل يغطي على فشله الشعري  
بالكتابة الروائية، فهذا جهل كبير بتأريخ  
الرواية وتاريخ الشعر أيضاً. وقد كتبت  
مقالاً توضيحياً عن ذلك قبل سنوات..  
لكن لقرأ هذا الحوار أقول: "بوشكين"  
، المؤسس الأعظم للشعر الروسي هو  
مؤسس الرواية الروسية أيضاً، وكذا  
"ليرنتوف" الذي شعره يصدر في  
مجلدات عديدة هو صاحب الرواية  
الخالدة " بطر زماننا" التي يعرف بها  
أكثر من شعره... وكذا " فيكتور هيغو"  
صاحب روايات: البؤساء، أحدب  
نوتردام، وعمال البحر، هو أحد أعمدة  
الشعر الفرنسي، ومعاصروننا أمثال  
"كونديرا" التي كان قبل توجهه للرواية  
قد أصدر ثلاث مجموعات شعرية تعتبر  
تجريبية ومجددة في الشعر التشبيكي.  
والأمريسي على بول أوستر الذي  
نال أعلى الجوائز كتشاعر قبل أن يكون  
روائياً، وقبلهما لورنس الرائع الآن  
تصدر قصائده في مجلدات تأخذ مكانتها  
كما رواياته. وأستطيع أن أحصر لك  
عشرات الأمثلة في كل آداب العالم ويكل  
اللغات عن توجه الشعراء للرواية، سواء  
في الرواية اليابانية أو الإيطالية أو  
الفرنسية، بل وحتى العربية. لكن عودة  
على السؤال: أنا أجد الرواية خطاباً  
حضارياً تاريخياً فلسفياً أرحب من  
القصيدة.. وأنا أختلف مع مقولة النفري  
العظيم: "كلما اتسعت الرؤية ضاقت  
العبارة"، فأنا أرى إنه كلما اتسعت  
الرؤية تفجرت اللغة وفاض الكلام.

■ أصدرت تسع متاهات ابتدأت بمتاهة  
آدم وانتهت بمتاهة العدم العظيم ،  
هل هي رواية واحدة تبحث في قضايا  
المتاهات الوجودية الانسانية؟..ولماذا  
التوقف عند المتاهة التاسعة؟ .هل  
لرغم مدلولات في إطار العمل إجمالاً  
، خصوصاً وانك حددت نهاية السلسلة  
بالرقم تسعة قبل انجاز متاهة العدم  
العظيم؟

- نعم سؤال دقيق.. " المتاهات" هي رواية  
واحدة متسلسلة، وأظن أنها أطول رواية  
كتبت بالعربية إلى الآن، حتى أطول من  
" ألف ليلة وليلة". ومنذ المتاهة الخامسة

■ بدأت رحلتك مع عالم الإبداع بالشعر  
والسينما والإعلام والمسرح والترجمة  
والنشاط الأكاديمي ، ثم استقر ماركيز  
على شاطيء الرواية الذي قدمت فيه  
أعمالاً مهمة ومثيرة للجدل.. هذا  
التحول هو وليد مساحات أفضل

■ بدأت رحلتك مع عالم الإبداع بالشعر  
والسينما والإعلام والمسرح والترجمة  
والنشاط الأكاديمي ، ثم استقر ماركيز  
على شاطيء الرواية الذي قدمت فيه  
أعمالاً مهمة ومثيرة للجدل.. هذا  
التحول هو وليد مساحات أفضل

■ بدأت رحلتك مع عالم الإبداع بالشعر  
والسينما والإعلام والمسرح والترجمة  
والنشاط الأكاديمي ، ثم استقر ماركيز  
على شاطيء الرواية الذي قدمت فيه  
أعمالاً مهمة ومثيرة للجدل.. هذا  
التحول هو وليد مساحات أفضل

حاوره : عامر القيسي

ابتدا بالشعر بأناشيد "التجربة  
السورية" وحط جناحيه على  
شجرة " المتاهات التسع الروائية"  
من "آدم" إلى "العدم العظيم" وهي  
أطول رواية عربية، فهو يقول أنا  
روائي بروح شاعر، متوغلاً عبر  
دروب المسرح والسينما والإعلام  
والسياسة أيضا. برهان شاوي  
العاشق بعزله التي منحتها الحرية  
الاستقرار والأسئلة كما يقول ،  
قدم للوسط الأدبي روايات أثارت  
الكثير من الجدل باقتحامها أسوار  
التابوهات العربية في الجنس  
والمقدس والسياسة في متاهات قال  
عنها ، هي مشروع مرحلته تحولت  
الأكبر .

تفوح من رواياته رائحة السينما التي  
اخص بها فخرج وكتب السيناريو  
ودرس فن كتابته، وعوالم المسرح  
ومشاهداته فقد خاض في عالم برتولد  
برخت وشكسبير قبل عالم الرواية .  
استقر به المقام في ألمانيا كمنفى أخير  
في عزلة لاتشبه "ليس لدى الجنرال من  
يكتابه" ماركيز ، من هناك ربما ستنتقل  
سلسلة متاهات جديدة تحت عنوان  
فندق باب السماء " وحتى ذلك الحين  
خضنا معه في عوالم الرواية والأدب  
والسياسة والفكر . متشابهاً من الحاضر  
والمستقبل لكنه مع ذلك يبحث عن فئدة  
في السماء .

■ بدأت رحلتك مع عالم الإبداع بالشعر  
والسينما والإعلام والمسرح والترجمة  
والنشاط الأكاديمي ، ثم استقر ماركيز  
على شاطيء الرواية الذي قدمت فيه  
أعمالاً مهمة ومثيرة للجدل.. هذا  
التحول هو وليد مساحات أفضل

## العراقيون بجامعة موسكو في الستينيات ومصائرهم (2)

## رحلة في ذاكرة شارع الرشيد

العالي والباحث العلمي الدكتور المشاط  
نفسه ، وتكلم أمامنا بنفس ذلك التعرّف  
والعنجية والغرور والسطحية أيضاً  
، نحن الاساتذة ، وهو يمجّد ويمجّد  
(القائد الضرورة!!!) بتلك الكلمات  
الطنانة والرنانة المقرّفة حتى الضجر،  
ولقت بيبي وبين نفسي ، أه لو كنت معنا  
الآن ايها المرحوم انترانيك !!! ، وتذكرت  
المرحوم انترانيك أيضاً عندما قرأت اسم  
الدكتور المشاط ضمن عرائض الذين  
يرجون !!!) الاميركان بالتدخل لانقاذ  
العراق ...

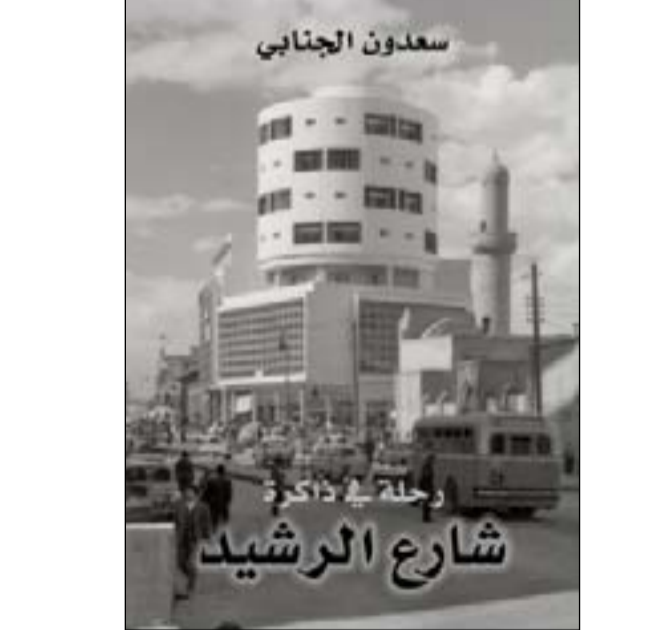
الاسم الثاني هو الشهيد د. حامد  
الشيبياني ، والذي كتبت عنه عدة مرات  
، وسأبقى أكتب عنه وأذكر سيرته  
المتواضعة (والعظيمة أيضاً) منذ كان  
طالباً ممتيزاً (علماً وأخلاقاً) في كلية  
الجيولوجيا بجامعة موسكو وهو يرفع  
اسم العراق عالياً ، وكيف اقترح مشرفه  
العلمي نفسه أن يكمل حامد دراسته  
العليا لأنه لاحظ تميزه، وهكذا حصل  
على شهادة الدكتوراه ، و عاد الى العراق  
وأصبح - وبجدارة - شخصية علمية  
 وإدارية بارزة في شركة النفط الوطنية  
في السبعينيات، وكيف اعتقلوه في  
شركة النفط هذه وأثناء الدوام ، ومن  
ثم اختفى أثره ، ولا يوجد له الآن حتى  
قبر ، رغم كل محاولات عائلته ، التي  
أرادت فقط أن تعلم مصير ابنها ، أو حتى  
مكان قبره في أرض الوطن ، الوطن  
الذي رفع المرحوم د . حامد الشيبياني  
رأيته عالياً في أجواء كلية الجيولوجيا  
بجامعة موسكو في تلك الأيام الخوالي  
... الرحمة والذكرى العطرة والخلود لك  
ايها الشهيد الدكتور حامد الشيبياني .



الإلا ، وكان رد فعل القاعة واضحا ضد  
هذه الأفكار السطحية ، واذ بنا نسمع  
(لهلولة) مدوية من وسط القاعة يطلقها  
انترانيك ، وقد ضجت القاعة بالضحك  
طبعا ، وكان ذلك اجمل رد (شبابي!)  
رائع (رغم كل ما قيل ويقال) على هذا  
المدير (المبوز !!) ، الذي يتكلم عن العلم  
الطبي العراقيين في الاتحاد السوفيتي 2  
( . لقد تصرف المشاط بعنجهية وغرور  
وبشكل فظ تجاه الطلبة العراقيين ،  
واستخف بالتهاد السوفيتية ، وأعلن  
أن شهادة الكانديدات حسب القاموس  
الروسى العربى الذى اطاع عليه هذا  
المدير بحثا عن معنى تلك الكلمة الروسية  
هي ( مرشح علوم ) ، وبالتالي فانه لا  
يمكن إلا أن تعادل شهادة ماجستير ليس  
(الحبيبة الى قلبي ) ومصائرهم حسب  
معلوماتي المتواضعة ، وحسب ما  
انحرف في ذاكرتي عن أحداث ارتبطت  
بهم وعرفت بها أو سمعت عنها ، وكم  
أتمنى أن يكمل الآخرون هذه السطور أو  
يصححونها في الأقل ، إذ رحل البعض  
منهم عن الحياة ، ومن واجبتنا ، نحن  
الذين نازلنا على قيد الحياة ، أن نسجل  
ما شاهدناه وما عرفناه آنذاك للاجيال  
العراقية القادمة من الأبناء والأحفاد  
وأبناء الأحفاد ، كي نجز الحقائق  
والوقائع كما كانت فعلا ونسجلها قبل أن  
تضيع الى الأبد ، أولا ، وكى لا تكرر هذه  
الأجيال الأخطاء والعترات الى حدثت في  
مسيرتنا، ثانيا ، وتلك هي مهمة التاريخ  
العظيمة .

د. ضياء نافع

كلية الجيولوجيا هي المحطة الثانية  
في هذه السلسلة من المقالات عن الطلبة  
العراقيين بجامعة موسكو في ستينيات  
القرن العشرين ومصائرهم . كانت  
هذه الكلية جديدة كلياً لمفاهيمنا ، إذ  
استطعنا أن نترجم الي العربية اسماء  
معظم الكليات تقريبا ، إلا أننا كنا  
نقول - كلية الجيولوجيا . تميزت هذه  
الكلية بقبول مجموعة كبيرة نسبياً من  
الطلبة العراقيين و في الدراسات الأولية  
فقط ، إذ لم يكن هناك طالب عراقي في  
الدراسات العليا . اسماء هؤلاء الطلبة  
وكما أتذكرهم وحسب حروف الهجاء  
هم كما يأتي - المرحوم انترانيك (نسيت  
اسم والده ) / المرحوم الشهيد د. حامد  
الشيبياني / المرحوم جمال منير / د.  
ديكران يوسف / صاحب ( نسيت اسم  
والده ) / صداع العاني / المرحوم د.  
عدنان عاكف / المرحوم غريب رباح /  
المرحوم فيصل الجبوري / كبه ( نسيت  
اسمه) / د. محيى السعد / منذر نعمان  
الاعظمي / د. يحيى قاسم .  
أحاول أن أتوقف عند هذه الاسماء



صدر حديثاً في عمان كتاب رحلة في ذاكرة شارع الرشيد للباحث  
والاعلامي سعدون الجنابي، والكتاب رحلة حقيقية من باب معظم  
وحتى باب الشرقي. يتم فيه التعريف بكافة المعالم الثقافية والاجتماعية  
والفنية والنقاط الخبيثة في شارع الرشيد من مفاه ومرآكز تجارية.  
والسينمات والمطاعم والاسواق العامة، وقد تم تقسيمه الى خمسة أبواب  
الأول من باب المعظم وحتى ساحة الرصافي، والثاني من الرصافي وحتى  
حافظ القاضي، والثالث من حافظ القاضي حتى رأس القرية ومن هناك  
الى منطقة السك ومنها الى الباب الشرقي .  
وقد شهد شارع الرشيد في بغداد مجمل الأحداث التي أسهمت في تأسيس  
الدولة العراقية في العصر الحديث، إذ جرت مجمل كل تلك الوقائع  
والأحداث في هذا الشارع الذي يعد رثة بغداد، وهويتها ورمز شموخها  
وكراماتها.  
وشارع الرشيد مقر للخبة في العراق من سياسيين وكتّاب وشعراء  
وأبناء ومثقفين في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية، لما  
يحتويه من مفاه وبيئات ثقافية تستقطب الشرائح كلها.

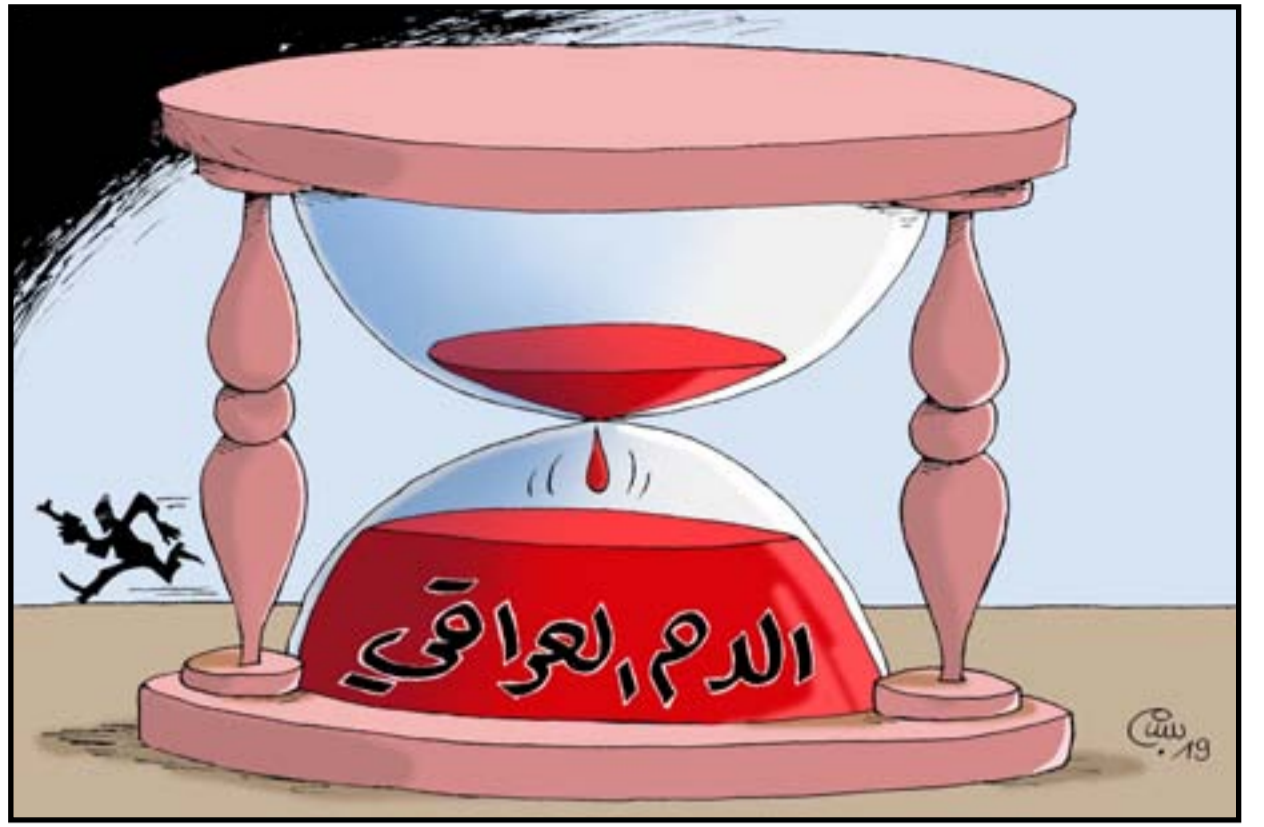




## اقرأ

### الفلسفة البابلية

صدر عن دار المدى كتاب "الفلسفة البابلية" تأليف د. حسين الهنداوي الذي يطرح من خلاله سؤالاً: هل عرف العراقيون القدماء "الفلسفة"؟ وأين وما هي فلسفاتهم؟ ثم كيف نفهم شبه اجماع مؤرخي الفلسفة على الإقرار بـ "معجزة اغريقية" في ولادة الفلسفة، واعتبار كل ذلك الفكر الشرقي الضخم والعبري الخصب الذي سبقها مجرد "بناء تخيلي" لا أكثر؟ ويؤكد المؤلف قائلاً: لقد قادنا البحث إلى الاستنتاج الواثق ان مصطلح "فيلو سوفيا" في اللغة الاغريقية ذاته، اي "حب الحكمة"، بابلي الاصل شكلاً ومضموناً. ويضيف ان هذا الكتاب يسعى الى تقديم اجابات على اسئلة قديمة حول الفكر الفلسفي الذي اسميناه "البابلي".



**عزت الشايندر..**  
**ولعبة الثعلب فات فات**  
لو كنت مكان وزير الداخلية لأمرت باعتقال المدعو عزت الشايندر.. ليس لأنه يظهر بمناسية وبدون مناسبة على الفضائيات.. وإنما بتهمة انتحال صفة سياسي.. وانتحال الصفة جريمة يعاقب عليها القانون في جميع بلاد العالم المتحضر.. ما عدا بلاد النهرين التي سمحت بأن تجلس عواطف النعمة على كرسي البرلمان.. بدليل أن أحداً لم يسأل عزت الشايندر عن مؤهلاته التي تجعل بعض رؤساء الوزراء يعتبرونه "حال" مشاكل، يقدرون عليه الأموال دون حسيب أو رقيب..! وإلا ما معنى أن يخرج علينا عزت الشايندر في كل أزمة ليطلق واحدة من مفرقاته التي يحاول من خلالها صرف أنظار الناس عن القضية الحقيقية وهي فشل الحكومة والبرلمان في أداء واجباتهما؟

صحيح أن عزت الشايندر يرتبط بعلاقات مع البعثيين، وهو صديق لهم، وله أيادي ممتدة داخل جيوب الساعة، وصحيح أنه منقلب، مرة يشتم حزب الدعوة، ومرة يبجد إنجازات أمينه العام نوري المالكي.. ولأنه يهوى لعبة "الثعلب فات فات" فقد خرج علينا قبل يومين ليقول إن "مستقبل العراق أهم من الدم"، وهو قول يختمى بالكامل إلى قاموس الدكتاتورية التي ترى أن وجودها على كرسي الحكم أهم من دماء الذين يعارضون الاستبداد.. فالثعلب عزت يريد أن يفتننا أنه خائف على الوطن.. وهو الذي سخر من العراقيين ذات يوم ووصفهم بأنهم عبدة لكل دكتاتور.. وسخر من ضحايا الإرهاب حين اصطحب بيده مشعنان الجبوري ليقدمه باعتباره رمزاً وطنياً، بعد أن كان يخرج على الناس من خلال قناته "الزوراء" يقدم دروساً في كيفية صناعة العبوات النافذة. في كل أزمة يظهر عزت الشايندر ليمثل دور الخبير، وهذه المرة أوهم عادل عبد المهدي أن التظاهرات يقو بها حزب البعث، وبما أنه يرتبط بعلاقات وثيقة مع جناح يونس الأحمد فيامكانه إقناع البعثيين برفع أيديهم عن التظاهرات.. والفرن طبعاً تشويه الاحتجاجات.. وملايين من أموال العراقيين تذهب في حساب الثعلب الشايندر.

عزت الشايندر الذي يتحول في الأزمات إلى ماكنة متحركة لجمع الدولارات، تراه في النهار يضحك مع إباد علاوي.. وفي الظهر يتغدى عند تيار الحكمة وفي المساء يتسامر مع حزب الدعوة وفي الليل يسهر مع مشعنان الجبوري.. وبين الحين والآخر تجده ضيفاً عزيزاً على آل الكربول.. وفي أوقات الفراغ يحاول أن يظهر على الفضائيات ليمثل دور حكيم الأمة. ومن المؤكد أن عزت الشايندر سيكون له دور في لعبة الحكومة لضرب شباب الاحتجاجات وقمعهم، ولن يفوت قلبه دون أن يحصل على عدد من "اللفات"، وحينما ستكون محملة بكل ما هو غال وثمين. السيد وزير الداخلية، إلقاء القبض على شايندر الأكاينب واجب، بشرط أن يوضع في قفص زجاجي وسط ساحة التحرير.

### البشر معرضون للانقراض الطبيعي

نشرت صحيفة "ديلي ميل" دراسة لعلماء في جامعة أكسفورد، تحلل أرقاماً وبيانات حول مدى احتمال تعرض البشر للانقراض الطبيعي. ونكرت أن هذه التحليلات تعني حدوث موت جماعي بسبب انفجار بركاني ضخم، أو تأثير كويكب، بدلاً من أي حدث ناجم عن نشاط الإنسان، مثل الحرب النووية. وذكرت الدراسة التي نشرت في مجلة "التقارير العلمية" أنه "على الرغم من أن النشاط البشري يزيد بشكل كبير من معدلات الانقراض للعديد من الأنواع، إلا أن انقراض الكائنات كان حدثاً منتظماً قبل ظهور البشرية بوقت طويل".

وقوع العديد من حالات الانقراض بسبب تحولات بيئية تدريجية، أو سباقات التسلح التطورية، أو التنافس المحلي بين الأنواع. وبناء على الأرقام، وبحسب العلماء هناك فرصة واحدة كحد أقصى من بين 14 ألف فرصة، بأن يفنى الجنس البشري في سنة. وفي حال أخذ العوامل البشرية في الاعتبار، فإن فرص انقراضنا الفعلية ستكون أكبر بكثير. ويعد تغير المناخ وكذلك الحرب النووية أو البيولوجية عاملين من هذه العوامل، وقال العلماء إن الحياة على الأرض معرضة لخطر "انفجار نجمي" قد يغمر كوكبنا بالإشعاع المميت.

### ساندرا بولوك

#### سجينة في فيلم جديد

تسعى النجمة ساندرا بولوك، إلى تجديد تعاونها للمرة الثانية مع شبكة نتفليكس، بعد فيلم "بيرد بوكس"، حيث تشارك في بطولة وإنتاج فيلم تتناول أحداثه حياة السجناء والتحديات التي يواجهونها بعد الإفراج عنهم وعودتهم للحياة.

قصة الفيلم مقتبسة من أحداث المسلسل الدرامي البريطاني "unforgiven" الذي صدر عام 2009. ويصور حول فتاة مراهقة يحكم عليها بالسجن لمدة 15 عاماً، بعد إدانتها في قضية قتل ضابطي شرطة، وعند الإفراج عنها تبدأ رحلة البحث عن شقيقتها التي تبنتها عائلة أخرى بعد وقوع الحادثة بفترة قصيرة، وفقاً لموقع فاريتي. يشارك في كتابة السيناريو المؤلف الأمريكي كريستوفر مكواري، الذي حصد جائزة الأوسكار لأفضل سيناريو أصلي، عن فيلم "المشتبهون الاعتياديون" من سلسلة أفلام الحركة الشهيرة "المهمة المستحيلة".



### هدية "ثقيلة جداً" من برلين لترامب..



الديمقراطية وراء الفكرة، وفقاً لما أورده موقع "كوارتر". وكتب المحتجون على قطعة الأسمنت العملاقة التي وصلت بالفعل إلى أميركا "نود إهداءكم أحد القطع الأخيرة من جدار برلين المهتم للاحتفال بإخلاء الولايات المتحدة لفكرة بناء عالم بدون جدران (..). ألمانيا الآن موحدة، وهنا في برلين نظل بعض القطع المبعثرة من الجدار سنتذكرنا أنه لا يوجد جدار قائم للأبد" ووقعا عليها بـ "مواطنو برلين".

### ليوناردو دي كابريو: هذه هي الزعيمة الحقيقية لهذا العصر



عاماً، وعلق قائلاً على الصورة: "هناك أوقات قليلة في تاريخ البشرية تتضخم فيها الأصوات في مثل هذه اللحظات المحورية وبهذه الطرق التحولية. لكن جريتا ثونبرغ أصبحت رائدة في عصرنا". وأضاف النجم الأمريكي: "يوماً ما سوف يحكم في مواجهة مشاكلنا البيئية. وعبر حسابه الرسمي على موقع أنستغرام، نشر دي كابريو صورة جمعه مع الطفلة السويدية ثونبرغ البالغة من العمر 16

نشر موقع فوكس نيوز، أن دي كابريو الذي سيحتفل اليوم الإثنين 11 تشرين الثاني بعامه الـ 45، قد قال إن رسالة الطفلة التي تزعم حالياً حراكاً ضخماً لمواجهة التغير المناخي، يجب أن تكون دعوة لجميع قادة العالم حتى يعملوا على إنهاء هذا التناقس في مواجهة مشاكلنا البيئية. والمتمثلة الأمريكية بيونسيه إلى الحمية النباتية من أجل التخلص من الدهون المتراكمة بجسمها، وتخفض ضغط الدم، ومن أبرز النجمات اللاتي اخترن هذه الحمية: مايلي سيروس المغنية المدافعة عن الحيوانات تتبع الحمية النباتية الصارمة طوال الوقت. وتلجأ المغنية والممثلة الأمريكية بيونسيه إلى الحمية النباتية من أجل التخلص من الدهون المتراكمة بجسمها، وتضمن فوائد الحمية النباتية في أنها تحمي من أمراض القلب، وتحسن الكوليسترول،

### نجمات يطالبن بإبعاد اللحوم عن المائدة

قررت العديد من نجمات هوليوود اتباع الحمية النباتية، والامتناع عن تناول اللحوم والدعوة إلى أن تكون المائدة نباتية بالكامل، لغوائدها الصحية. وتضمن فوائد الحمية النباتية في أنها تحمي من أمراض القلب، وتحسن الكوليسترول،

### سيلين ديون تطلق العد التنازلي لـ "الشجاعة"

تستعد النجمة العالمية سيلين ديون لإطلاق ألبومها الجديد "Courage" رسمياً، يوم 15 تشرين الثاني الجاري عبر التطبيقات الموسيقية الكبرى. قبل أيام معدودة من موعد طرح الألبوم، نشرت سيلين ديون صورة جديدة لها عبر صفحاتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلقت العد التنازلي لإصدار العمل من خلال تعليق على الصورة جاء فيه: "أقل من أسبوع على طرح ألبوم "الشجاعة" هل أنتم مستعدون؟". ويشار إلى أن ديون كانت أطلقت ثلاث أغنيات من الألبوم قبل شهر تقريباً.

## تقرير

### كريم راهي: اتمنى أن يطال التغيير كل شيء



لحد الآن، وبالنسبة لوضعي واشغالاتي؛ نعم. ٤- لو عاد بك الزمن فأي مجال ستختار؟ الموسيقى، والكتابة طبعاً. كنت رغم معيبي العالي في امتحان الدكتوريا أطمح لدراسة الموسيقى أكاديمياً، لكن شرط الانتماء لحزب البعث آنذاك، حال دون ذلك، فدرست الهندسة. ٥- ما هو التغيير الذي تتمناه في العراق؟ التغيير في كل شيء، و اتمنى ان يحدث قريباً لكي أعيش في ظلال هذا التغيير. ٦- كتاب تعود إليه دائماً؟ الشعر اليوناني، بترجمة نعيم

كريم راهي كاتب ومهتم بالتراث العربي.. سيرته تقول انه مهندس مهتم بطرق حل المسائل والرياضيات البصريّة، مولود بالكوفة عام 1959 وحائز على البكالوريوس في هندسة المكنائن عام 1982. سجين رأي محكوم بست سنوات توزعت بين تحقيقات الشعبة الخامسة والسجن العسكري رقم واحد وسجن أبي غريب في الثمانينيات. بدأ النشر في (طريق الشعب) عام 1978. يقيم في مملكة السويد منذ عقدين وحاصل على جنسيتها. كتب خمسة كتب للأطفال ومجموعتين شعريتين وكتاب سيرة وأسفار، وتشكولاً في الأدب العراقي

## صباح



علاء حميد الأكاديمي والباحث في مجال علم الاجتماع أعلن انه بصدد المشاركة في اصدار مجلة تعدة بالدراسات السياسية والاجتماعية والفكرية، واضاف ان المجلة ستصدر عن احد مراكز البحوث وستسلط الضوء على المشكلات التي يمر بها العراق.. كما انها ستقدم وجهات نظر مختلفة عن السياسة والاجتماع والاقتصاد.

### كاظم النصار

مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح أعلن ان المديرية تستعد لإنتاج مجموعة من المسرحيات الجديدة واضاف ان مديرية المسارح بصدد الاعلان عن ريبورتوار خاص بالفرقة القومية للتختيل وبالمسرحيات التي تقدم على مسرح الرافدين، واكد ان النض المحلي سيكون له حضور متميز في منهاج دائرة السينما والمسرح.



### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها الماضية، وأن الجو سيكون بين غائم جزئياً وغائم.

بغداد / 27°C - 16°C	البصرة / 39°C - 18°C
أربيل / 24°C - 14°C	التنجف / 27°C - 16°C
الموصل / 25°C - 17°C	الرمادي / 27°C - 16°C